دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	برنامج تدريبي قائم على توظيف التعلم المقلوب في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمي المرحلة الثانوية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	حسن، محمد حسن عمران
المجلد/العدد:	ع27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	110 - 139
رقم MD:	1161160
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	طرق التدريس، التعلم المقلوب، تدريس علم النفس، مهارات التدريس الفعال، معلمو المرحلة الثانوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161160

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

برنامج تدريبي قائم علي توظيف التعلم المقلوب في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمي المرحلة الثانوية

A training program based on implementing flipped learning in teaching psychology course to develop effective teaching skills of secondary stage teachers

إعداد

د/ محمد حسن عمران

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس المساعد

بكلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

العدد السابع والعشرون – أغسطس ٢٠١٨

مقدمة

يهدف مقرر علم النفس في المرحلة الثانوية إلى تمكين الطلاب من فهم تعقيدات التفكير الإنساني وسلوكه وأيضا المساعدة في فهم المعارف العلمية وطرق البحث التي تعد جانبًا محوريًا في علم النفس، ويصبح الطلاب قادرين علي التطبيق المباشر لمعارفهم المكتسبة من علم النفس في حياتهم اليومية.ويمثل نجاح مقرر علم النفس نتاج لتفاعل عدة عناصر من أهمها المعلم والطالب والمحتوي العلمي المقدم وقدرة المعلم علي توظيف الظروف المادية والإدارية المتاحة لتحقيق النتاجات التعليمية المتوقعة من تدريس المقرر.

وعلى الرغم من أهمية تدريس مادة علم النفس فى حياة طلاب المرحلة الثانوية، وارتباط موضوعاتها بواقعهم ومشكلاتهم الشخصية والاجتماعية ، إلا أن واقع تدريس مادة علم النفس لا يحقق الأهداف المرجوة منه ، ويتضح ذلك من خلال مجموعة دراسات قد طبقت فى هذا المجال من قبل متخصصين ، كدراسة وهبي (٢٠٠٧) ، ودراسة محمد (٢٠١٣) ، عبدالوهاب (٢٠١٠)، عبدالفتاح (٢٠١٦)التي أكدت أن من أهم أوجه القصور التي تحول دون تحقيق مقرر علم النفس للأهداف المرجوة منه تتمثل في طرق التدريس التقليدية التي مازالت تستخدم في تدريس مقرر علم النفس والتي حولته إلي مجرد معلومات وحقائق مجزاة لا قيمة لها ، كما يتضح من الدراسات السابقة الدور السلبي للمعلم والجمود المهني الذي يحول دون تطوير مهاراته التدريسية لمقرر علم النفس.

وانطلاقًا من كون المعلم هو ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، وأن أي إصلاح في العملية التربوية لابد أن يبدأ من المعلم،ففي ضوء متطلبات عصر العلم والمعرفة والتحول الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يعد المعلم يشكل المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطًا ومسهلًا بين التلاميذ ومصادر المعرفة. "فالمعلم هو العامل الحاسم في مدي فاعلية عملية التدريس، فهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة، ولم يعد دوره يقتصر علي تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب، بل أصبح موجهًا ومرشدًا لإكساب المتعلم المهارات والخبرات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل علي تغيير سلوكه نحو الأفضل (صالح، ٢٠١٢،١١٦).

وتعتبر مهارات المعلم التدريسية جانبًا هامًا يؤثر علي نجاح الطلاب التعليمي، فالتعليم الناجح يعتمد على شخصية المدرس ، وعلى معرفته الواسعة بمادته التعليمية والخبرات التي يدرسها . فإتقان المعلم للمهارات التدريسية اللازمة تساعده علي القيام بعملية التدريس والنجاح فيها وكذلك في أداء عمله داخل الغرفة الصفية وخارجها بمستوي مناسب من التمكين بما يسهم في تحقيق أنماط التعلم المرغوبة لدي المتعلمين (الطناوي، ٢٠١٣).ويري بعض التربويين (غشم ،٢٠١٧، ٧٠)، قحوان (٢٠١٢) أنه يجب علي المعلم أن يكون منفتحًا علي العالم يعلم ما يجري فيه ويتابع الجديد في مجال تخصصه وإلا وقع في هاوية الأمية العلمية حيث يستطيع بعلمه ومهاراته أن يعوض النقص في المبني المدرسي وبعض التجهيزات ".

ومع تزايد حجم التطور التكنولوجي والمعلوماتي وسرعة التغيرات والانعكاسات المترتبة علي ذلك تبدو الحاجة ملحة لضرورة استمرارية عمليات تدريب المعلم، وتطوير مهاراته التدريسية بما يتناسب مع متطلبات الاستجابة لتلك المتغيرات ويؤكد (Balta, Arslan&Duru, 2015) أن من ضمن أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة ضرورة تعريفهم بالنظريات والاستراتيجيات والأساليب والتقنيات والمناهج التي تتغير مع مرور الوقت، وتدريبهم على التكيف مع هذه التغييرات، وتطويرهم مهنيًا في كافة الجوانب العلمية والاجتماعية والتكنولوجية، لما للمعلمين من تأثير كبير على تطور الطلبة الإيجابي، وتحسين أدائهم وتحصيلهم الدراسي، ونجاح الفصول الدراسية.

وتؤكد الدراسات التي تناولت موضوع تدريب المعلمين في مجال تدريس مقرر علم النفس، أن تدريب المعلمين كان ولا يزال في حاجة إلي مزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزن وأهمية هذا الموضوع وتلبي متطلبات العصر الذي نعيش فيه بمتغيراته السريعة المتلاحقة (عبدالفتاح، ٢٠١٢)، (النشوي، ٢٠١٥)، (عوني ، ٢٠١٤)، عبدالوهاب (٢٠١٠)، عبدالمجيد (٢٠١٦)، عبدالفتاح (٢٠١٧). وبالنظر إلي برامج إعداد معلمي علم النفس المقدمة من الأكاديمية المهنية للمعلم نجد أن غالبية المعلمين يكتسبون إلي حد ما المعايير التقليدية للنجاح التربوي، كما أنها برامج عامة ولا تركز على مهارات التدريس.

وبالاطلاع علي الدراسات والمؤتمرات العلمية منها المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد "تعلم مبتكر لمستقبل واعد "(٢٠١٦)، والمؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية "الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات" (٢٠١٦) والمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩) والتي أوصت بضرورة تطوير وتصميم بيئات إلكترونية تفاعلية، وتوظيفها بشكل يتناسب مع الأهداف التعليمية ، والاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا والاتصالات لتحسين العملية التعليمية وجودتها، فقد دفعت الباحث للاطلاع علي أحدث الطرق لتوظيف التكنولوجيا في التعليم وحل المشكلات التي تعوق تحقيق النتاجات التعليمية المرجوة من تدريس مقرر علم النفس.

ومن هذه الطرق الحديثة التعلم المقلوب الذي يعتبر واحدًا من الطرق المبتكرة التي يتم فيه التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة لحل المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمين والتي من أهمها تدني مستوي التحصيل الدراسي لدي الطلاب وقلة دافعيتهم للتعلم ومن هذه الدراسات: الزين (٢٠١٥) ، الزهراني (٢٠١٥) ، الكحيلي (٢٠١٥)، دراسة التميمي (٢٠١٦)، ودويدي (٢٠١٠)، المنشي (٢٠١٥) ، ودراسة عبد الغني (٢٠١٦)، والشكعة (٢٠١٦) وقد أوضحت هذه الدراسات الدور الفعال الذي قد يؤديه التعلم الفعال في تيسير دور المعلم وتمكينه من تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة.

وتقوم فكرة التعلم المقلوب على نقل المحاضرات خارج إطار الفصل ونقل الواجبات المنزلية والتمارين إلى داخل الفصل الدراسي.وبذلك فهو يعتبر شكل من أشكال التعلم الإلكتروني الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، حيث يقوم فيه المتعلم بدور نشط ويتحمل مسئولية تعلمه، أما من حيث إجراءاته فهو يختلف عن الإجراءات الصفية العادية حيث تنعكس فيها المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها بحيث يقوم الطالب في المنزل بما كان ينبغي القيام به في المدرسة من ممارسة عملية التعلم واكتساب المعرفة باستخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة و محتوي مصمم سالفًا يتوافق مع احتياجات وقدرات الطلاب ومن ناحية أخري تنتقل مرحلة استكمال الواجبات المنزلية والتكليفات إلي المدرسة بدلا من المنزل .

مشكلة البحث:

إن مواكبة التطورات التكنولوجية والمعرفية وتحقيق متطلبات عصر العلم والمعرفة يفرض علي المعلمين اكتساب العديد من المهارات التدريسية والمهنية التي تساعدهم علي تحقيق أهداف المقرر وتكييف محتوي المقرر بما يواكب تلك التغيرات. وبالتالي فان إكساب المعلمين مهارات التدريس الفعال مطلب هام يجب أن تسعي إلي تحقيقه المؤسسات المعنية بتدريب المعلمين أثناء الخدمة. فمن خلال ملاحظة الباحث لمستوي أداء بعض معلمي علم النفس لمهارات التدريس الفعال -أثناء الإشراف علي التربية العملية- مع عمل مقابلة مع موجهي علم النفس للمرحلة الثانوية أكد معظمهم أن الغالبية منهم لا يستخدمون مهارات التدريس الفعال بكفاءة.وقد اتضح من الملاحظة الميدانية مايلي:

- عدم الربط بين أهداف الدرس ومستحدثات العلم في التخصص.
- قلة عرض أمثلة متنوعة وأنشطة إثرائية إضافية وإعطاء تغذية راجعة تستند إلى مستحدثات العلم والتكنولوجيا.
- ندرة توجيه التلاميذ إلى المصادر والمواقع الإلكترونية المتخصصة.
- حذف بعض الأجزاء أثناء التدريس؛ وذلك نظرا لضيق وقت الدراسة المخصص لشرح المقرر.
- عدم التنوع في استخدام الإستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع كل درس .
- عدم تنوع الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس والاقتصار على مجموعة من الوسائل التقليدية.
- ظهور العديد من المشكلات السلوكية والعدوانية داخل الصف وعدم قدرة بعض المعلمين على إدارة الصف بكفاءة .
- وجود قصور في بعض المهارات التدريسية (التخطيط للدرس – تنفيذ الدرس- إدارة الصف – التقويم- الاتصال الصفي).

ومن خلال عمل مقابلات شخصية مع معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية اتضح للباحث العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسهم مقرر علم النفس:

- كثرة عدد الطلاب في الفصول الدراسية .

- قدم الأفلام التعليمية وندرتها في بعض الموضوعات وعدم حداثتها .
- عدم توفر الإمكانات للاستفادة من الخواص الحديثة للتقنية كالبلوتوث والوسائط المتعددة .
- ضعف قدرة المعلمين علي التفاعل مع التقنيات الحديثة.
- كثرة الحشو والإطالة بدون فائدة وازدحام المقرر بالموضوعات الدراسية مما يجعل الوقت ضيقا.
- قلة الحصص المخصصة لتدريس مقرر علم النفس.
- عدم وجود كتاب معلم يمكن الرجوع إليه عند الحاجة .
- اعتماد المقرر علي الإلقاء وعدم وجود تدريبات أو مشكلات حياتية أو أمثلة واقعية .
- عدم ملائمة قاعات الدرس لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة .
- أساليب التقويم تقليدية وتقتصر علي التقويم النهائي .
- قدم المعلومات المتوفرة في الكتاب.

ومن هنا تبلورت المشكلة في السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- ما مهارات التدريس الفعال اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟
- ما صورة برنامج تدريبي قائم علي التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟
- مافاعلية برنامج تدريبي قائم علي التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي:
- معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية : حيث يسهم في تنمية مهاراتهم التدريسية مما يساعدهم في حل بعض المشكلات التي قد تعوق تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مقرر علم النفس بالمرحلة الثانوية.
- القائمين علي برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية: حيث يقدم برنامجًا تدريبيًا يهدف إلي تنمية مهاراتهم التدريسية وتدريبهم علي استخدام التكنولوجيا في تدريس مقرر علم النفس بالمرحلة الثانوية.
- موجهي علم النفس : من خلال توفير إطار مرجعي لتقييم المهارات التدريسية للمعلمين وفق الأدوار الحديثة للمعلم التي يفرضها عصر العلم والتكنولوجيا.
- التربويين وواضعي المناهج التربوية: من خلال إلقاء الضوء علي بعض الأساليب التدريسية الحديثة منها التعلم المقلوب وكيفية التوظيف الأمثل لمستحدثات التكنولوجية من خلال أنشطة لاصفية هادفة.
- طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون مقررات علم النفس : فمن خلال تدريب المعلمين علي توظيف التعلم المقلوب في تدريسهم قد يسهم في تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة من دراسة تلك المقررات .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:
- تحديد مهارات التدريس الفعال اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية .
- بناء برنامج تدريبي في ضوءالتعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية .
- قياس فاعلية تدريب معلمي علم النفس لاستخدام التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية .

حدود البحث:

- برنامج تدريبي لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية قائم علي التعلم المقلوب
- مهارات التدريس الفعال
- (٢٠) معلم ومعلمة من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية بإدارتي الخارجة وباريس التعليمية – مديرية التربية والتعليم- بمحافظة الوادي الجديد

منهجا البحث:

- المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث وإعداد إدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج .
- المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث لقياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية .

أدوات ومواد البحث:

أدوات البحث:

١- قائمة بمهارات التدريس الفعال (إعداد الباحث) .
٢- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال (إعداد الباحث).
٣- اختبار معرفي لمهارات التدريس الفعال (إعداد الباحث).

مواد البحث:

برنامج تدريبي قائم علي التعلم المقلوب لتنمية مهاارت التدريس الفعال لدى معلمي المرحلة الثانوية .

عينة البحث

اشتملت عينة البحث علي (٢٠) معلم ومعلمة من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية بإدارتي الخارجة وباريس التعليمية – مديرية التربية والتعليم- بمحافظة الوادي الجديد.

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة تم إتباع الإجراءات التالية :

- إعداد قائمة بمهارات التدريس الفعال اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية وعرضعها علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.
- إعداد بطاقة الملاحظة لتقييم أداء معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال .
- إعداد اختبار معرفي للوقوف علي مدي اكتساب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال.
- إعداد وتصميم محتوي البرنامج التدريبي القائم علي التعلم المقلوب في صورة مديولات تعليمية، يكتسب من خلالها المعلم المعارف والمفاهيم المتعلقة بالتعلم المقلوب .
- عرض البرنامج التدريبي علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية المناهج وطرق التدريس علم النفس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صدقه.
- اختيار أفراد عينة البحث من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية ممن لديهم معرفة بفنيات الحاسب الآلي والإ نترنت ومحركات البحث وتم التأكد من ذلك من خلال اختبار عملي لقدرات العينة.
- تطبيق أدوات البحث قبليًا علي المجموعة التجريبية المختارة (عددها ٢٠).
- تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي التعلم المقلوب علي المجموعة التجريبية .
- تطبيق أدوات البحث بعديًا علي المجموعة التجريبية.
- إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي :

هو مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تساعد معلمي علم النفس في اكتساب وممارسة مهارات التدريس الفعال والتي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مقرر علم النفس وتواكب التغيرات التي طرات علي المحتوي العلمي وشخصية المتعلم وفقا للاتجاهات الحديثة .

التعلم المقلوب :

استراتيجية تعليمية يتلقى فيها الطالب المادة العلمية فى المنزل من خلال الوسائل الإلكترونية (مقطع فيديو،محاضرات مرئية،أنشطة يكلف بها الطالب) إما داخل الفصل يقوم المعلم بتقييم مستوى المتعلمين ومراجعة ماتم تعلمه فى المنزل ثم يقدم لهم مهام وأنشطة ليتم تأديتها فى الفصل بدلا من إضاعة الوقت فى الاستماع لشرح المعلم.

التدريس الفعال :

مجموعة من المهارات التدريسية التي تساعد المعلم علي تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مقرر علم النفس وتشمل التخطيط الفعال ومهارات عرض وتنفيذ الدرس والإدارة الصفية الفعالة والاتصال الصفي والتوظيف الجيد لتكنولوجيا أثناء التدريس والتقويم الفعال .

الإطار النظري

المحور الأول: التدريس الفعال

تعرف عملية التدريس بأنها مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تهدف الي تحقيق أهداف تعليمية يمكن من خلالها أن ينمو المتعلم معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا أو هي كما يري الجبالي (٢٠١٦، ٣)" عملية يتم من خلالها تنظيم كل من المتعلم والمعلم والمنهج وغيرهامن المتغيرات بصورة نظاميّة بغية تحقيق أهداف محددة سلفا". والعامل الأساسي في التدريس الناجح لايتحقق إلاعلى يد معلم يمتلك عددًا من المهارات الفعالة التي تمكنه من التخطيط لخبرات تدريسية ومواقف تعليمية تلبي احتياجات الطلاب التعليمية.

يعرف سليمان (٢٠٠٦)التدريس الفعال بانه "ذلك النمط من التعليم الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة للمادة ،سواء المعرفية أو الوجدانية أوالمهارية ويعمل على بناء شخصية موازنة للمتعلم. و ذكر الزهيري (٢٠١٥) أن التدريس الفعال هو مجموعة من النشاطات والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلي نتائج مرضية في التدريس دون إهدار للجهد والوقت.يُعرفه مارزانو (Marzano, 2016: 17)بأنه التدريس الذي يكسب المتعلمين مهارات ومعارف ومعلومات ، ويكون ممتعًاويترك أثرًا إيجابيا في نفوس الطلاب من الناحيتين العلمية والسلوكية.

كما يعرف التدريس الفعال علي أنه يجعل من المتعلم محورًا أساسيًا فلا يكون الطالب فيه متلقيًا للمعلومات فقط بل باحثًا عن المعلومات بكل الوسائل الممكنة وموظفًا للمعارف ومدمجًا ومبدعًا ومبتكرًا حيث يعتمد علي النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدمًا مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاجات والتي تساعده في التوصل إلي المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المدرس وتوجيهه وتقويمه (Canaleetal, 2012) .

يعرفه (Smittle, 2013) بأنه التدريس الذي يستخدم أساليب غير مباشرة في التعليم ويحفز الطلاب علي التفكير للحصول علي المعرفة ويعتمد بشكل أساسي علي المدرس والوسائل والطرق التدريسية التي يتبعها مع الطلاب والتي لا تخلو من المدح والتشجيع اللفظي والمادي .

وعرفه الحيلة (٢٠١٤) بأنه التدريس القائم علي التفاعل بين أطراف عملية التعليم (المعلم، والمتعلم، ومادة التعلم) حيث يربط حاجة المتعلم واستعداده ومستواه التعليمي وحالته النفسية ويساعد التدريس الفعال المتعلم علي الوصول للنجاح ويقوي فيه الثقة بقدرته علي تصويب الخطأ.

عرفه (Hunt, 2009) بأنه التدريس الذي يعتمد علي التغذية الراجعة في تدريس الطلاب لمعرفة مدى فهمهم الصحيح للمعلومات التي تلقوها وتوصلوا إليها، بالإضافة إلي أنه قائم علي استخدام وتوظيف القدرات العقلية للطلاب علي اختلافها ويساعدهم علي تنمية مهاراتهم وقدراتهم في التفكير والاستنتاج والتحليل والمقارنة.

من التعريفات السابقة نستنتج أن التدريس الفعال نمط من أنماط التدريس الذي يفعل دور الطالب في التعليم فلا يكون فيه متلق للمعلومات فقط بل إيجابيًا ونشطًا ومشاركًا وباحثًا عن المعلومة بشتي الوسائل الممكنة، وهو أيضا نمط التدريس الذي يعتمد علي التنوع في طرق تقديم المحتوي والاستعانة بالوسائل والأدوات الحديثة أثناء التدريس، كما أنه يسير وفق احتياجات وقدرات المتعلمين المتفاوتة، كما يهدف التدريس الفعال إلي جانب تحقيق النتاجات التعليمية المرجوة زيادة دافعية المتعلم من خلال التنوع في الأنشطة المستخدمة وزيادة الثقة في قدرته علي الإنجاز والتعلم.

مبادئ التدريس الفعال:

لقد أوجز التربويون المبادئ العامة التي يقوم عليها التدريس الفعال نستعرض منها ماذكره الحيلة (٢٠١٤) الجبالي (٢٠١٦) و عايش (٢٠٠٩، ٢٤٥):

- يمثل التلميذ في التدريس الفعال محور العملية التربوية، دون المعلم أو المنهج أو المجتمع .
- تتلائم مبادئ إجراءات التدريس الفعال لحالة التلاميذ الإدراكية والعاطفية والجسمية فتختلف الأساليب المستخدمة في التدريب باختلاف نوعية التلاميذ .
- يهدف التدريس الفعال إلي تطوير القوي الإدراكية والعاطفية والجسمية والحركية للتلاميذ بصيغ متوازنة مراعيًا أهمية كلّ منها لحياة الفرد والمجتمع دون حصر اهتمامه لتنمية نوع واحد فقط من هذه القوي علي حساب الأخرى.
- يهدف التدريس الفعال إلي تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل ولا يحصر نفسه في دراسة الماضي لذاته .
- يمثل التدريس الفعال مهنة علمية مدروسة تبدأ بتحليل خصائص التلاميذ وتحديد قدراتهم ثم تطوير الخطط التعليمية واختيار الوسائل والانشطة والمواد التعليمية التي تستجيب لتلك الخصائص ومتطلباتها.
- يبدأ التدريس الفعال بما يملكه التلاميذ من خبرات وكفايات وخصائص ثم يتولي المعلم صقلها وتعديلها أو تطويرها.
- يرعي التدريس الفعال مبدأ التفرد في مداخلاته وممارساته حيث يوظف بهذا الصدد المفاهيم التالية .
- استعمال المعلم الوسائل التعليمية التي يقرر بوساطتها نوع ومقدار تعلم التلاميذ، وفاعلية العملية التربوية بشكل عام.
- تنوع أسئلة المعلم من حيث النوع والمستوي واللغة والأسلوب والموضوع من تلميذ لآخر .
- سماح المعلم للتلاميذ بأن يقوم كل منهم بالدور الذي يتوافق مع خصائصه (الفكرية والجسمية والقيمية) وقدراته، ثم اختيار النشاط التربوي الذي يتلائم مع هذه الخصائص والقدرات .

خصائص التدريس الفعال:

وللتدريس الفعال خصائص تميزه ذكر منها(الديب ٢٠٠٧،٢٦) ، (عطية، ٢٠٠٨، ٦٣) ،(الزهراني ٢٠١٠، ٢٥) :

- أن يكون مناسبًا للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذله فيه فكلما كان التعلم مناسبًا لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته وما يتطلب من جهد كلما كان أيسر له .
- أن يكون واضح الهدف ذا معني للمتعلم يرتبط بحاجاته وميوله ويخدم متطلبات حياته. فكلما كان التعلم ذا معني للمتعلم كلما ازداد إقبالًا عليه .
- أن يبقي أثرًا لدى المتعلم فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي أحدثه في سلوكه ، كلما كان فعالًا له مردود وعطاء .
- أن يكون مبنيًا علي تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدل العقاب حيث وجد أن الثواب يشجع علي التعلم أكثر من العقاب أى أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها .

كما يري الباحث أن التدريس الفعال لابد أن يتصف :

- بالمرونة والقدرة علي تقبل التغيير والسير وفق النظريات والاتجاهات الحديثة
- أن تقوم على أساس من الرضا النفسي بين المعلم والمتعلم ويخلق جو من التفاعل الإيجابي البناء بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وأنفسهم .
- أن يوظف المستحدثات التكنولوجية بشكل فعال ، حيث أصبحت التكنولوجيا عامل هام من عوامل نجاح العملية التعليمية و أن ينطلق من احتياجات الطلاب التعليمية ويكيف المعارف والمعلومات المتضمنة في محتوي المقرر بما يتناسب مع تلك الاحتياجات .

معوقات التدريس الفعال:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون ممارسة المعلم للتدريس الفعال منها: قطامي (٢٠٠٤) و موريسون وأخرون (٢٠٠٨) و الربيعي (٢٠١١) :

- الشعور بالإحباط نتيجة المرور ببعض التجارب الفاشلة أو نتيجة مواجهة بعض المواقف الصعبة .
- الإحساس بالفشل نتيجة عدم التوافق الوظيفي والعاطفي مع بعض الطلاب أو الزملاء أو أولياء الأمور.
- الإحساس بعدم القدرة علي العطاء الكامل خلال بعض المواقف بسبب العقبات التي تحول دون انطلاق طاقته الكامنة.
- وجود بعض العوائق الإدارية المرتبطة بنظام التعليم التي تحصر أداء المعلم الوظيفي داخل الصف وفقا لقواعد بعينها.
- الخوف من التجريب واستعمال العديد من المهارات التعليمية الجديدة أو طرائق التدريس الحديثة خشية الفشل وعدم تحقيق النجاح المطلوب أو المامول .
- الاستغراق في تساؤلات داخلية محبطة ومجهدة حول إمكانية العطاء في المهنة ومدي امتلاك قدرات ومهارات خاصة للتدريس الجيد .

وهنا ينبغي علي المعلم أن ينظر إلي مهنة التدريس بمثابة وظيفة رائعة يتمتع بها ، ويدرك مدى أهميتها، فالتدريس الفعال يعطي المعلم شعورًا بالإنجاز، لأنه يقوم بتعليم الطلاب أصول وقواعد العلم، وللحد من هذه المعوقات ينبغي على القائمين على برامج إعداد وتدريب المعلمين من تكثيف الجهود والدورات التدريبية التي تكسب المعلم كل ماهو جديد في مجال التدريس والعمل علي تنمية اتجاهات إيجابية تجاه المستحدثات التدريسية والتكنولوجية، كما لابد من زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الساعين لتطوير مهاراتهم التدريسية. وتزويد المعلم بكل مايمكنه من مواجهة وممارسة المطالب المختلفة للتدريس بطريقة جيدة .

الآثار الإيجابية للتدريس الفعال:

إن امتلاك المعلم لمهارات التدريس الفعال تحقق العديد من المكاسب التعليمية للطالب نوجز منها الآتي كما ورد في العديد من الدراسات :

- التدريس الفعال يقدم للمتعلم أنشطة تعليمية تسمح له بالانخراط بفاعلية في مواقف تشمل الأخذ بعين الاعتبار تفسيراته الذاتية وإيجاد حلول للمشكلة واتاحه فرصة لتصميم أنشطة ذاتية بدعم وتشجيع من المدرس (اللامي، ٢٠١٣) .
- كما يسهم التدريس الفعال في تطوير مهارات الطالب، فحين يقوم المدرس بإعداد المادة الدراسية ورعاية الطالب ، يشعر الطالب بوجود من يهتم به ، الأمر الذي يساعده في التعبير عن نفسه ويسهم في خفض معدلات تسرب الطلاب ويساعد في توسيع خيارات الطلاب بالدعم الذي يقدمه المدرس لهم (Henry etal. 2012) .
- ويؤثر التدريس الفعال بشكل إيجابي في تحصيل الطلاب الأكاديمي حيث يساعدهم علي تحسين نتائجهم ومهاراتهم الأكاديمية وزيادة دافعيتهم ورغبتهم نحو التعلم إذ يعد المدرس مصدرًا أساسيًا في تحفيز الطلاب علي الأداء الجيد(Fan &Wilims, 2010) .
- يسهم التدريس الفعال في تحقيق الرضا النفسي والمهني والأكاديمي حيث تمكن الطالب من التكيف في البيئة المدرسية التي تحد من السلوكيات العدوانية وتعمل علي تنمية قدراته ومهاراته الاجتماعية بالإضافة إلى أن

اهتمام المدرس بكل طالب بمفرده ومعرفة احتياجاته النفسية وغيرها والعمل علي تلبيتها ترفع من معنويات الطالب وتعزز ثقته بذاته وبالآخرين (Yiu, 2011) .

يسهم التدريس الفعال في إحداث التغييرات والتطورات اللازمة للعملية التعليمية فنوعية التدريس المقدم للطلاب أي أسلوب التعليم والتعلم يؤثر بشكل كبير عليهم وعلي فهمهم واستيعابهم للمعلومات كما أن جعل التدريس فعالا يساعد علي إحداث التغييرات والتحسينات المطلوبة (Harris &Duibhir, 2011) .

مهارات التدريس الفعال:

تعددت الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات التدريس الفعال ولكن إتفق معظمها علي ثلاثة مجالات رئيسة وهي التخطيط- التنفيذ – التقويم. ولكن نظرًا للتطورات الحديثة وضرورة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ومواكبة المعارف والنظريات الحديثة كان لابد من أن تتجاوز مهارات التدريس الفعال هذه المجالات الثلاثة وتتسع لتشمل مجالات متعددة تضع أمام المعلم خطة واضحة ومحددة تغطي كافة مراحل وجوانب التدريس كما وتضع في مركز الاهتمام تعدد مصادر المعرفة التي استحدثت في العصر الحالي وكذلك النظريات النفسية والاجتماعية الحديثة وتفسيراتها لخصائص المتعلمين وطرق التقويم الحديثة ومنها فقد حاول البحث الحالي الإلمام بكافة المهارات قدر الإمكان وهي كالآتي:

أ- مهارة التخطيط للتدريس: وتشمل هذه المهارة قدرة المعلم علي وضع تصور مبدئي للتدريس قبل البدء في التنفيذ وبالتالي فهو يشمل قدرة المعلم علي صياغة أهداف إجرائية بالشروط التربوية الحديثة وفي ضوء محتوي تم تحليله بأسس علمية حديثة وكذلك في ضوء احتياجات المتعلمين التعليمية . وكذلك تشمل التخطيط لاستخدام الأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهم في تحقيق تلك الأهداف ووضع تصور لخطة سير الدرس وفق احتياجات الطلاب وأنماط تعلمهم. ويري مرعي والحيلة (٢٠٠٢) أن التخطيط يمثل رؤية واعية ذكية شاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التدريسية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر مع بعضها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكريًا وجسميًا وروحيًا ووجدانيًا.

ب- مهارة تنفيذ وعرض الدرس: وتتضمن هذه المهارات قدرة المعلم علي تطبيق ما خطط له حيث يتميز سلوكه بالتفاعل والإتقان وإبراز المعرفة التخصصية. وتتضمن قدرة المعلم علي تهيئة الدرس من خلال جذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس وأهميته ، واستثارة معرفتهم السابقة عن الوضوع ومحاول ربط الموضوع بخبراتهم الحياتية، كما وتشمل قدرة المعلم علي عرض المفاهيم والمعارف المتضمنة واستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة . ويعرفها (جامل) بأنها عملية منظمة وهادفة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى الأهداف المنشودة علي مراحل معينة وخلال مدة زمنية محددة باستخدام الإمكانات المتاحة أفضل استخدام. ويعرف(زيتون)هذه المهارة بأنها العملية التي يقوم المعلم بمحاولة تطبيق خطة الدرس واقعيًا في الصف الدراسي، من خلال تفاعله واتصاله وتواصله الإنساني مع طلابه، وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة.

ج- الإدارة الصفية الفعالة: تتمثل الإدارة الصفية الفاعلة في قدرة المعلم علي ضبط سلوك الطلاب داخل الصف الدراسي ودفعهم للالتزام بالقواعد المحددة أثناء ممارسة الأنشطة الصفية، وكذلك استثارة دافعية الطلاب للمشاركة في الأنشطة من خلال التنوع في أساليب التعزيز الإيجابي، والحد من السلوكيات الغير مرغوبة باستخدام الإرشادات التربوية لعلم النفس الحديث. ويعرفها الزغلول والمحاميد(٢٠٠٧) بأنها الإجراءات التي يتبعها المعلم لتوفير الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف ويمكن النظر إليها على أنها مجموعة الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي يسعي المعلم خلالها إلى توفير بيئة صفية تسودها العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين وأنفسهم بالإضافة إلي توفيرها متطلبات وظروف نجاح عملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين.

د- الاتصال الصفي الفعال: يتمثل في التفاعلات اللفظية وغير اللفظية التي تحدث بين المعلم والمتعلم أي هي مجمل الكلام والأقوال والإيماءات والأفعال والتلميحات التي يتبادلها المعلم والمتعلم داخل الصف وترتبط بالعملية التعليمية التعلمية .ويتضمن هذا المجال مهارات الاتصال اللفظية :ويشير الاتصال اللفظي إلى وضوح الصوت وتنوع نبراته ، وتدعيمها بالوسائل المصاحبة، بالإضافة إلى مهارات الاتصال غير اللفظية التي ترتبط بحركات

الجسم ، والأفعال والإيماءات ولغة الإشارة. مهارات الاتصال الكتابي :اتصالات يتم فيها بث الرسائل أو المعاني المطلوب إيصالها للمستقبل بشكل مكتوب، وتستخدم عند الحاجة لذكر تفصيلات مهمة وكثيرة، وتساعد على توصيل المعلومات والأفكار والآراء والقرارات بطريقة واضحة ومفهومة .

هـ- تنمية مهارات التفكير: ويتضمن العناية بتعليم الطلاب كيف يفكرون وأن يدربهم على أساليب التفكير واكتساب مهاراته حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم بنجاح فيعلمهم أنماط التفكير السليم من خلال إعادة النظر في طرق التدريس التي يتبعها والاهتمام باستخدام أدوات التفكير الأساسي وتعلم نماذج حل المشكلات ومواجهة التحديات التي يفرزها الواقع والتعامل مع المشكلات الحقيقية.

و- توظيف التكنولوجيا أثناء التدريس : قيام المعلم بدوره في توظيف تقنية المعلومات في التعليم تتيح له التغلب على مشكلة جمود المحتوى الدراسي و عرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية كما أن توظيف تقنيات المعلومات من جانب المعلم يوفر خدمات تعليمية أفضل، ويتيح له وقتًا أطول لتوجيه طلابه واكتشاف مواهبهم ، والتعرف على نقاط ضعفهم.كما سيعمل على تنمية المهارات الذهنية لدى الطلاب، ويزيد من قدرتهم على التفكير المنهجي ويحثهم على التفكير المجرد ويجعلهم أكثر إدراكًا للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلاله (الخزاعلة ،٢٠١٥) ، أقيس (٢٠١٦).

ز- التقويم الفعال : التقويم هو الوسيلة التي تستخدم للحكم علي فاعلية عملية التدريس بإجراءاتها المختلفة وتلعب دورًا رئيسًا في توفير معلومات عن مدى تحقق الأهداف التعليمية المرجوة أو نجاح عملية التدريس وبالتالي تمكن من تشخيص نقاط القوة والضعف في عملية التعلم، وبالتالي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تعديل الخطة الدراسية أو طرائق التدريس وما إلى ذلك من قرارات. ويعرفها الزهيري (٢٠١٥) بأنها عملية تشخيصية علاجية ووقائية تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف للعمل علي إصلاحها أو تحاشيها ومواطن القوة والعمل علي إثرائها بقصد تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة .

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عقل(٢٠١٢) إلى معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة نابلس في فلسطين لمبادئ التدريس الفعّال، وتكونت عينة الدراسة من(٤٦) معلمًا ومعلمة تخصص اللغة الإنجليزية واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وبينت الدراسة أن أكثر الحالات ممارسة من قبل المعلمين كانت إدارة الصفوف،والقدرة التعليمية ،بينما كان مجال التقويم والتطوير المهني أقل المجالات ممارسة من قبل معلمي اللغةالإنجليزية.

أجرى الخالدي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعال للصف العاشر الأساسي في الأردن. تكونت العينة من (١٠٠ معلم ومعلمة) استخدمت الاستبانة كأداة للبحث تكونت من ٦٤ فقرة وأشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك المعلمين للمهارات مجتمعة كانت متوسطة.

وأجرى كيفين (Kivunja, 2014) دراسة هدفت الي استكشاف مدى أهمية البرامج التربوية لتطوير التدريس الفعال لدي المدرسين والطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم المنهج التحليلي وأظهرت النتائج أن البرامج التي تم تحليلها في مؤسسات التعليم العالي تسهم في تحسين وتطوير التدريس الفعال لدى المدرسين والذي ينعكس إيجابيا علي التحصيل الأكاديمي للطلاب بالإضافة إلى مساعدتهم علي استيعاب المناهج الدراسية وتطبيقها علميًا .

أجرى دوهلن (Dhillon, 2013) دراسة هدفت الي استكشاف تدريب المعلمين علي مهارات التدريس الفعال في الولايات المتحدة الأمريكية على ١٤٣ معلمًا واستخدم المنهج التحليلي وأظهرت النتائج أن تدريب المعلمين علي مهارات التدريس الفعال تسهم في دعم قدراتهم التدريسية والتي انعكست إيجابيًا في رفع مستويات الطلاب الاكاديمية.

هدفت دراسة أرجيرا وآخرون (Archera, 2014) إلى معرفة تأثير مهارات التدريس الفعال علي تعلم الطلاب واستيعابهم للمعلومات واستخدم المنهج التحليلي الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٤ طالبًا وطالبة في كلية الطب في جنوب إفريقيا وأظهرت النتائج أن المناهج الدراسية الثلاثة التي طبقت على المدرسين تسهم بشكل كبير في تطوير مهارات المدرسين وقدراتهم التدريسية حيث أصبحت المهارات التدريسية أكثر كفاءة وانعكس ذلك علي الطلاب بشكل أساسي.

المحور الثاني: التعلم المقلوب:

يعتبر التعلم المقلوب تقنية جديدة للتعليم والتعلم، تعتمد بشكل أساسي علي استخدام التقنيات الحديثة ويخلط بين النشاطات التعليمية في البيئة الصفية العادية وبيئة التعلم الإلكتروني، و يسمى أيضًا التعلم المعكوس، العكسي، الفصل الدراسي المعكوس، الصف المعكوس أو " المقلوب"، لكنها جميعًا تركز على قلب الإجراءات التدريسية لمحتوي دراسي معين، التي تمارس في البيئة الصفية مع التوظيف الأمثل للتكنولوجيا من حيث الأدوات والمحتوي في البيئة اللاصفية.

إن فكرة التعلم المقلوب تتمركز حول تمكين المعلم من تصميم محتوى الدرس، بحيث يتم عرضه باستخدام التقنيات الحديثة في وقت بعيد عن الوقت المخصص للحصة الصفية بالإضافة إلى دمج الطلاب في عدد من الخبرات والأنشطة التعليمية المرتبطة بحاجاتهم والتي تعزز المحتوى التعليمي المعروض و تعتمد في مضمونها علي أحد أساليب التعلم المتمركزة حول المتعلم والتي لها تأثير إيجابي علي إنجازهم وتحصيلهم الدراسي وتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس ليتم تنفيذها داخل الحصة الصفية. حيث يقيم المعلم مستوى الطلبة في بداية الحصة، ثم يصمم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب لأولئك الذين لايزالون بحاجة للتقوية، وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي لدى جميع الطلبة عالية جدًا، لأن المعلم راعى خصوصية قدرات كل طالب على حدة(الخليلي،٢٠١١م ، ٣٦).

هناك العديد من الأدبيات الأجنبية والعربية التي عرفت التعلم المقلوب ، حيث عرفه Reidsema, (2017: 12) بأنه" شكل من أشكال التعليم المدمج يشتمل علي استخدام التكنولوجيا في التعليم حيث يستغل الوقت لأنشطة تعليمية منوعة تسمح للطالب خارج وقت الغرفة الصفية تعرف المفاهيم الأساسية في موضوع الدرس المطلوب عن طريق إرشادات من المعلم إلى جانب التعليم المعتاد في الغرفة الصفية" كما عرفه ساندروس(Saunders, 2015: 22) بأنه" استراتيجية تدريسية يتم فيها تزويد الطلاب بأشرطة فيديو أو تسجيلات سمعية أو بصرية ليتعرفوا إلى المفاهيم المطلوبة في البيت أو المكتبة ويتوقع بعد ذلك التعاون فيما بينهم من خلال النقاشات البيئية المباشرة أو عبر أحد شبكات التواصل الاجتماعي حول ماسمعوه أو تعلموه ثم اللقاء مع معلمهم في الصف ومناقشته حول المواد المسجلة مسبقًا أو قيامهم بمشاريع جماعية فما هو متاح في الصف في التعليم المعتاد أصبح متاحًا في البيت في التعلم المقلوب". كما عرفه سنودين (Snowden, 2013:42) " أسلوب تعلم فردي يعتمد علي التكنولوجيا خارج البيئة الصفية يتبعه تعلم نشط لمجموعات صغيرة في الغرفة الصفية " .

ومما سبق يتضح أن التعلم المقلوب قد يكون استراتيجية تدريسية تتم بتخطيط وتحت إشراف المعلم أو أنها أسلوب تعلم فردي يقوم علي قدرة المتعلم على اكتساب المعرفة بمفرده من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في بيئة لاصفية ثم يقوم الطالب بتطبيق تلك المعرفة وإبراز ماتوصل إليه من معارف ومعلومات في بيئته الصفية. وبذلك فإن مفهوم الصف المقلوب يعنى أساسًا بالاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، حيث يشخص المعلم مستوى الطلاب في بداية الحصة ثم يستخدم أنشطة داخل الفصل يتم من خلالها التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف والمهارات التي تم تعلمها بطريقة ذاتية.

أما من حيث التعريفات العربية التي تناولت التعلم المقلوب فهناك العديد من التعريفات والتي ركزت معظمها علي مبدأين أساسين أولهما هو التوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة كمعين للتدريس ، والعمل علي قلب الإجراءات التدريسية من خلال استغلال وقت الفراغ لأغراض تعليمية والاستفادة من وقت الحصة في ممارسة أنشطة إثرائية تدعم عملية التعلم. فقد عرف أحمد الجابر(٢٠٠٩، ٤٢) التعلم المقلوب بأنه" إستراتيجية تعلم وتعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم (الفيديو وغيرها) في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها؛ لتوظيف وقت التعلم في المدرسة لحل الواجب المنزلي، وللممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة النشطة؛ فهي أحد أنواع التعلم المزيج الذي يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل، والمتزامنة مع المعلم في الفصل الدراسي أو المدرسة ".

كما يعرف بأنه نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس. والعمل على

تخصيص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويعتبر الفيديو عنصرًا أساسيًا في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق و يشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي (يونس،٢٠٠٧، ٦٠).

كما يعرف أيضا بأنه أحد أنواع التعليم التي تضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، حيث يقيم المعلم مستوى الطلاب في بداية الحصة ثم يصمم الأنشطة داخل الصف من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف و المهارات. ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب للمتعثرين منهم وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عالية جدا، لأن المعلم راعى الفروقات الفردية بين المتعلمين (فهيم، ٢٠١٠، ٥٧).ويعرفه أبانمي (٢٠١٦، ٣٣) بأنه استراتيجية تعلمية تتمركز حول الطالب وتعتمد على قلب إجراءات التدريس، بحيث يقوم الطلاب بالإطلاع على محتوى التعلم في منازلهم، في حين يهيىء المعلم بيئة الفصل ووقت الحصة للتغذية الراجعة وتطبيق ما تعلموه في هذه المادة.

ومما سبق يتضح أن التعلم المقلوب هو نموذج تربوي يقوم فيه المتعلم بدور نشط ويتحمل مسئولية تعلمه، أما من حيث إجراءته فهو يختلف عن الإجراءات الصفية العادية حيث تنعكس فيها المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها بحيث يقوم الطالب في المنزل بما كان ينبغي القيام به في المدرسة من ممارسة عملية التعلم واكتساب المعرفة باستخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة و محتوي مصمم سالفًا يتوافق مع احتياجات وقدرات الطلاب ومن ناحية أخرى تنتقل مرحلة استكمال الواجبات المنزلية والتكليفات إلى المدرسة بدلًا من المنزل ، وهو بذلك يعتبر شكل من أشكال التعلم الالكتروني الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية. ويعتمد هذا النمط من التعلم في أبسط أنماطه على عرض فيديو قصير يشاهده الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر التكنولوجيا عنصر أساسي في هذا النمط وقد يتم بشكل فردي أو مجموعات.

من هذا المنطلق فإن التعلم المقلوب يقوم علي عدة اتجاهات حديثة من ضمنها "التعلم الذاتي المنطلق من الطالب نفسه بتوجيه وإرشاد من المعلم". كما يعتبر التعلم المقلوب أحد تطبيقات النظرية البنائية في تشكيل خبرة التعلم الذاتي لدى الطالب، وهي إحدي نظريات التعلم الحديثة التي تهتم ببناء المعرفة . و تعبر البنائية في أبسط صورها وأوضح مدلولاتها عن أن المعرفة تُبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة (داوود وعيسي، ٢٠١٦، ٢٨)، كما يعتمد التعلم المقلوب على مفاهيم وأساليب أخرى "كالتعلم النشط ومشاركة الطلاب، ففي الدروس التقليدية يعتمد المعلم على الشرح والإلقاء أو المحاضرة و قد لا يجد وقتًا كافيًا لتلقي الاستفسارات والنقاشات مع الطلاب وإثراء معلوماتهم" (البابطين،٢٠٠٨، ٢٩).

من ناحية أخرى، يعتبر التعلم المقلوب تطورًا للتعلم المدمج إلا أن فكرته وطريقة تنفيذه تجعلانه مختلفًا عنه فالتعلم المقلوب يسعي إلى نقل التدريس خارج الغرفة الصفية بحيث يكون الوقت داخل الحصة الصفية مستثمرًا للارتقاء بتعلم الطلبة من مجرد الفهم البسيط للمفاهيم أو الأفكار إلى المستويات العليا من تحليل وتركيب وتقويم.(Hibbard, 2016).

حدد دافيز (Davies etal, 2013: 563) خصائص التعلم المقلوب في النقاط التالية:

١- يتحول المتعلم من مستمع سلبي إلى مشارك إيجابي في العملية التعليمية .
٢- استخدام التكنولوجيا تعد من مسيرات عملية التعلم .
٣- زيادة وقت التعلم من خلال تحويل عملية التعلم إلى المنزل وحل الواجبات المنزلية في الصف الدراسي الأمر الذي يساعد المتعلم على القيام بأنشطة تعليمية متعددة لا وقت لها في الصف التقليدي .
٤- ربط عملية التعلم بالعالم الحقيقي وهذا من شأنه تدريب المتعلم علي التعامل مع مشكلات العالم الحقيقي.
٥- توفير وقت لمساعدة المتعلمين علي فهم المفاهيم الصعبة والانخراط في مهمات من شأنها تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات .
٦- الصفوف المقلوبة وسيلة لزيادة التفاعل والاتصال بين الطلاب والمعلمين وهي بيئة تعليمية تحفز مشاركة الطلاب في تحمل مسؤولية تعلمهم، بحيث يحدث تعلم مختلط يجمع ما بين التعلم المباشر والتعلم الذاتي" (هيام الحايك،٢٠١٣).

٧- إن التعلم المقلوب يزيد من التعلم عن طريق نقل المحتوى على شبكة الإنترنت، حيث يصبح التعلم ذاتيًا، مما يحول وقت الفصل للتركيز على التعلم النشط التي تتمحور حول الطالب(Hibbard, 2016).
يوضح (Hamdanetal , 2013)، (Lami، ٢٠١٣، ٧)، مصطفي(٢٠١٥، ١٦)، Stich(2012 ، 3) أن التعلم المقلوب يهدف إلى:

١. تطوير المهارات الفردية .
٢. إشراك الطلاب في إعداد وتطوير المواد الداعمة لتعلمهم وتنظيمها بشكل يسهل عليهم استخدامها كل حسب احتياجه.
٣. توظيف أفضل لوقت الحصة الصفية الذي يقضيه المعلم وجهًا لوجه مع الطلاب .
٤. بناء بيئة صفية تفاعلية تشاركية محورها الطالب .
٥. التركيز علي فهم أعمق للمفاهيم والمعاني والعلاقات وعدم الاعتماد علي التذكر .
٦. التدريب والتطبيق والعمل على المحتوى الدراسي الذي يتم داخل الصف .
٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب داخل غرفة الصف وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها من الطلاب

ويري الباحث أن هناك العديد من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال توظيف التعلم المقلوب في المرحلة الجامعية والتنوع في أشكال توظيف التكنولوجيا في النمط الالكتروني المتضمن داخل خطوات تنفيذ التعلم المقلوب :

- تحسين وتطوير الممارسات التعليمية داخل غرفة الصف من خلال التركيز على الطالب وجعله محور عملية التعليم والتعلم .
- منح المعلمين مزيدًا من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم .
- بناء علاقات أقوى بين الطلاب والمعلم من خلال التواصل مع بعضهم البعض بحرية .
- قدرة الطالب علي إعادة الدرس أكثر من مرة مما يحقق تفريد التعليم والفروق الفردية .
- تشخيص أوجه الضعف والقوة في تحصيل الطلاب لمحتوي معين قبل الحصة الصفية ومحاولة تقديم التغذية المرتدة اللازمة لذلك .
- تمكين المعلم من توفير أنشطة للطلاب وفق احتياجاتهم تمكنهم من التحصيل الفعال والمستمر للمحتوى الدراسي.
- رفع كفاءة المعلم من خلال زيادة قدرته علي توظيف التكنولوجيا في التعليم وتدريبه علي استخدام المبادئ الحديثة للتعلم في البيئة الصفية .

خطوات تنفيذ التعلم المقلوب

ليس هناك تصميم محدد لتنفيذ التعليم المقلوب ،إلا أنه توجد خطوات متفق عليها من قبل الجميع أوردها الشرمان(٢٠١٥)

١. اطلاع الطالب على المادة الدراسية خارج الحصة الصفية سواء من خلال فيديو تعليمى لمدة يتراوح زمنها(٥-٧) دقائق أونص قرائى يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين ،أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس ، حيث يتم توجيه الطلبة الى التركيز عليها دون مشتتات .
٢. يقوم الطالب بتدوين الملاحظات والأسئلة ليتم مناقشتها مع المعلم أثناء الحصة مباشرة.
٣. فى بداية الحصة يتم إعطاء الوقت الكافى لأسئلة الطلاب وما اطلعوا عليه (وقت الأسئلة والإجابة).
٤. يخصص الوقت بعد ذلك لإجراء نشاط معين (واحد أو اكثر) يتعلق بموضوع الدرس مثل مهمة بحثية أوتجربة مخبرية أو مهمة استقصائية حب ما خطط له المعلم (تعلم نشط)
٥. يقوم المعلم ما تعلمه الطلاب.
٦. يتم بتزويد الطلاب بفيديو جديد أو نص قرائى آخر لمفهوم آخر جديد كواجب بيتى لمتابعته فى البيت وهكذا.

أدوار المعلم في التعلم المقلوب:

يرى (حازم،٢٠٠٨م ، ٤٥-٤٦) على المعلم أن يقوم بالآتي:

١. يبني علاقات أقوى بين الطالب و المعلم و يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.
٢. يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته .
٣. يعزز التفكير الناقد و التعلم الذاتي و بناء الخبرات ومهارات التواصل و التعاون بين الطلاب.
٤. يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة.

٥. يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقاتهم الفردية.
٦. يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه و التحفيز و المساعدة .

و ينبغي علي المعلم أيضًا أن:

- يخطط جيدًا للمحتوي التعليمي للفيديوهات التي سيتم مشاهدتها من قبل الطلاب .
- الانتقاء الجيد للفيديوهات التعليمية بحيث تكون من مصادر موثوقة وصادقة وعلي قدر كبير من الارتباط بالمحتوي التعليمي للدرس .
- تقييم الفيديوهات من حيث سلامة اللغة والوضوح والاستخدام المتنوع للتوضيحات والأمثلة وغيرها من عناصر إخراج الفيديو التعليمي .
- تصميم عدد من الأنشطة التي تشجع الطلاب علي مشاهدة الفيديوهات قبل الحصة الصفية (كتحفيز الطلاب للإجابة علي اختبار قصير، الاشتراك في مناقشة متزامنة عبر أحد حلقات النقاش علي الإنترنت أو مواقع التواصل الإلكترونية)

أما في البيئة الصفية يتوجب علي المعلم القيام بالآتي:

- يصمم المعلم أنشطة تتصف بالشمولية والتنوع .
- تشجيع الطلاب علي الربط بين ماتعلمه من الأنشطة اللاصفية وبين مايتم تطبيقه داخل الصف في الأنشطة الصفية .
- التخطيط المنظم والمحكم للأنشطة الصفية والانتقال المنطقي من نشاط لآخر .
- تصميم أنشطة ومواد تعليمية إضافية وفقا لما تم استنتاجه من خلال إجابات الطلاب على الأسئلة اللاصفية لمعالجة جوانب القصور في مصادر التعلم الإلكترونية .
- تعزيز استجابات الطلاب بالتغذية المرتدة لزيادة تحصيلهم وتحسين مستوى تعلمهم .
- التنوع في عرض الأنشطة الصفية وتنمية مهارات التطبيق واستخدام ما تم تعلمه من مصادر التعلم الإلكترونية .

دور الطالب في الفصول المقلوبة :

انطلاقا من تركيز التعلم المقلوب على إيجابية ومشاركة المتعلم وأنه أصبح محور العملية التعليمية يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي فيما يلي :(عماد، ٢٠٠٤ ، ٦٣-٦٥)، (محمود،٢٠٠٧ ، ٢٣)

- يتمتع التلميذ في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية.
- يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
- يشارك التلميذ في تقييم نفسه ، ويحدد مدى ما حققه من أهداف.
- يشترك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي، ويبادر بطرح أسئلة ، أو التعليق على ما يقال ، أو يطرح أفكارًا أو آراء جديدة.
- يكون لديه القدرة على المناقشة والحوار ، ويكون ملمًا بجميع الأحداث والقضايا المعاصرة الموجودة حوله
- إتباع الأسلوب العلمي في التحليل والتفكير وحل المشكلات .

معوقات استخدام التعلم المقلوب

على الرغم من الاهتمام بالتعلم المقلوب كنموذجًا تعليميًا إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجهه ومنها: (جميل، ٢٠١٤)، (الزين، ٢٠١٥)

- تسجيل المحاضرات يتطلب جهدًا ووعيًا غير عاديين يقعان على عاتق المؤسسة أو الجهة المنتجة لهذه المحاضرات.
- إن تقديم نموذج التعلم المقلوب يمكن أن يعني عملًا إضافيًا؛ مما يتطلب مهارات جديدة في أداء المعلم.
- غالبًا قد لا تتوافر المعدات ودرجة الإتاحية للسرعة في استلام محاضرات الفيديو أو الوسائط .
- نظرا لأن المحاضرات تبث في بيئة تعليمية أقل رسمية، فقد يكون بعض الطلاب أقل انتباها ويتأثر الانضباط الذاتي بالمقارنة مع التعليم المباشر الواقعي.

الدراسات السابقة:

وجد الباحث من خلال اطلاعه علي العديد من الدراسات التي أكدت علي التأثيرات الفعالة للتعلم المقلوب على العديد من المتغيرات من أهمها للتحصيل الأكاديمي (في التاريخ والحاسب الآلي والأحياء والعلوم)، تنمية مهارات التعلم الذاتي ، والتفكير الناقد، تصميم المقررات الالكترونية) :

(مصطفي، ٢٠١٥)، دراسة الحوسينة (٢٠١٥)، ودراسة البلوشية (٢٠١٥) ، دراسة (الزين، ٢٠١٥) ، سعيد (٢٠١٦) التوبجي (٢٠١٧) ، وئام اسماعيل (٢٠١٧) ، الحربي (٢٠١٧) ، المقاطي (٢٠١٦)، الزهراني)٢٠١٥)، هارون وسرحان (٢٠١٥)، منصور (٢٠١٦)، السبيعي (٢٠١٧)، ومن الدراسات الاجنبية (Little,2015)،(Ogden, (2015)(Mazur; Brown & Jacobsen, 2015),Tune et al. (2013), Mason et al (2013), Davies, et al. (2013),Findly, Thompson &Mombourquette (2014), McLaughlin et al. (2013),Schiller&Herreid, (2013)

أما بالنسبة للآثار الإيجابية للتعلم المقلوب في تدريب المعلمين وتحسين أدائهم التدريسي فلقد سعت عثمان (٢٠١٧) إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية معارف واتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة والثانوي نحو استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، وقد استخدم البحث التصميم القبلي والبعدي على مجموعة واحدة وقد أظهرت النتائج فارقًا بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي على الأثر الذي تركه المتغير المستقل في المجموعة، وقد أوصى البحث ضرورة استخدام المعلمين والمعلمات لأنشطة صفية واستراتيجيات تدريس مختلفة تسهم في تفعيل عملية التعليم والتعلم.

دراسة عبد الحكيم (٢٠١٦) هدفت إلى قياس فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام البلاك بورد الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدي طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية جامعة قطر، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث اشتملت المجموعة التجريبية علي (٢٠) طالبة والمجموعة الضابطة علي ٢٢ طالبة. واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة ومقياس القلق التدريسي كأدوات للبحث. وأسفرت النتائج عن ارتفاع ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية لمهارات التدريس الإبداعي في التطبيق البعدي وكذلك انخفاض مستوي القلق التدريسي لديهم.

دراسة (Cullen, 2017) والتي هدفت إلى استكشاف مهارات معلمي التعليم العالي اللازمة لتقديم فصول التعلم المقلوبة. استخدمت الدراسة النوعية الاستكشافية المقابلات شبه المنظمة للحصول على معلومات من تسعة مشاركين من ذوي الخبرة باستخدام أسلوب التعلم المقلوب ثلاث مرات على الأقل والذين تلقوا أيضًا خبرة في التدريس باستخدام إستراتيجية تعليمية تقليدية تعتمد على الخبرة .تم تحليل البيانات التي تم جمعها. وكانت الموضوعات التي برزت هي أن المهارات اللازمة لتقديم فصول التعلم المقلوبة هي مهارات التيسير ، ومهارات التواصل ، ومهارات المشاركة ، ومهارات التكنولوجيا ، ومهارة الإدارة الصفية .

دراسة Baytiyeh (2017) الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من فعالية نموذج الفصل المعكوس في التدريس والتعلم وكذلك المهارات التي يمكن اكتسابها من قبل الطلاب بعد تعرضهم لهذا النمط التعليمي. تستخدم هذه الورقة تصميم دراسة الحالة النوعية ، شارك ٢٠ طالبًا ، من مختلف التخصصات الرئيسية ، وكشفت هذه الدراسة أن أسلوب التدريس هذا يمكن أن يثري تجربة تعلم الطلاب ويمكن أن يساعدهم في تطوير المهارات المهنية التي يحتاجونها للنجاح في أي مهنة.

ويتضح من جملة الدراسات السابقة أهمية التدريس بالتعلم المقلوب كونه نموذجًا تربويًا حديثًا يوظف التكنولوجيا المتقدمة في التعلم ، كما يتضح ندرة الدراسات التي استخدمت التعلم المقلوب في تدريس مقرر علم النفس أو مقررات أخري في المرحلة الثانوية مما دفع الباحث لإعداد دليلًا لمعلم علم النفس في المرحلة الثانوية يشمل كافة المعارف والخبرات التي يحتاجها المعلم ليتم تدريس مقرر علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث :

أولًا إعداد قائمة بمهارات التدريس الفعال :

تم إعداد قائمة بمهارات التدريس الفعال وفقًا للخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس الفعال لمعلمي المرحلة الثانوية والدراسات السابقة في مجال تدريب المعلمين .

- تم إعداد القائمة لتشمل مهارة التخطيط للتدريس وتشمل ٨ مهارات فرعية، مهارة عرض وتنفيذ التدريس وتشمل ١١ مهارة فرعية، الإدارة الصفية الفعالة وتشمل ١٠ مهارات فرعية، مهارة الاتصال الصفي وتشمل ٧ مهارات فرعية، تنمية مهارات التفكير وتشمل ٥ مهارات فرعية، توظيف التكنولوجيا في التدريس وتشمل ٦ مهارات فرعية، التقويم الفعال وتشمل ٦ مهارات فرعية .
- تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس علم النفس وعدد من موجهي علم النفس بالمرحلة الثانوية ووضع أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (مهم – مهم الي حد ما – غير مهم) ، واختياران للحكم علي درجة انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة التابعة لها وقد أقر المحكمون أهمية المهارات الرئيسة والفرعية مع أجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية والإجرائية لكل مهارة كما تم حذف عدد ثلاث مهارات فرعية من المهارات الرئيسة (عرض وتنفيذ الدرس- الاتصال الصفي– الإدارة الصفية) وفقا لآراء المحكمين. جدول (١) يوضح القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات .

جدول (١) مهارات التدريس الفعال

الرقم	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	الوزن النسبي
١	التخطيط	٨	%١٦
٢	عرض وتنفيذ الدرس	١٠	%٢٠
٣	الإدارة الصفية	٩	%١٨
٤	الاتصال الصفي	٦	%١٢
٥	تنمية مهارات التفكير	٥	%١٠
٦	توظيف التكنولوجيا أثناء التدريس	٦	%١٢
٧	التقويم	٦	%١٢
المجموع		٥٠	%١٠٠

ثانيا: إعداد أدوات البحث:

١- إعداد بطاقة الملاحظة :

تهدف بطاقة الملاحظة إلى تقييم أداء معلمي علم النفس لمهارات التدريس الفعال التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين كما تهدف إلى مقارنة أدائهم لمهارات التدريس الفعال قبل وبعد تدريبهم باستخدام برنامج تدريبي القائم علي التعلم المقلوب، وتم إعداد بطاقة الملاحظة وفق الإجراءات التالية :

- الاطلاع علي العديد من الأدبيات المتعلقة بتصميم بطاقة الملاحظة .
- إعداد قائمة مهارات التدريس الفعال والتحقق من صدقها.
- بناء بطاقة الملاحظة لتشمل ٥٠ عبارة محددة للسلوك وتشير إلى الأداء الحقيقي أثناء التدريس في المجالات التالية: التخطيط عرض وتنفيذ الدرس، الإدارة الصفية، الاتصال الصفي الفعال، تنمية التفكير، توظيف التكنولوجيا أثناء التدريس، التقويم الفعال. وقد أعطيت درجات (١،٢،٣) لتقييم درجة الأداء (يؤدي إلى درجة كبيرة، يؤدي إلى حد ما، لا يؤدي)، وبذلك تكون الدرجة العظمي لأداء مهارات التدريس الفعال وفقا لبطاقة الملاحظة ١٥٠ درجة.
- تم عرض البطاقة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها للهدف الذي وضعت من أجله. تم تعديل البطاقة وفقا لتوصيات المحكمين والتي كان منها تغيير صياغة بعض العبارات حيث إنها بعيدة المدى وتتطلب الملاحظة لأكثر من مرة ، تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات لتكون أكثر دقة ووضوحًا عند التقييم.
- تم حساب ثبات البطاقة عن طريق تطبيق بطاقة الملاحظة علي عدد (٥) من معلمي علم النفس من غير العينة الاساسية، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين (عددهم اثنين من ذوي الخبرة في تخصص المناهج وطرق تدريس علم النفس) والتي بلغت (٠.٨٥) وبذلك تكون بطاقة الملاحظة صالحة لتقييم أداء عينة البحث .

- وصف بطاقة الملاحظة: تضمنت بطاقة ملاحظة :بيانات المعلم المراد ملاحظة مهاراته التدريسية،وهي: اسم المعلم ،المدرسة ،الفصل ،الحصة، التاريخ ،بحيث يتم تعبئتها قبل بدء الملاحظة للطالب ،واشتملت بطاقة الملاحظة على سبع مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها مجموعة من مؤشرات الأداء المطلوبة ، وهى كالتالي :

جدول (٢) محاور بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال

م	المهارات	عدد مؤشرات الأداء
١	التخطيط	٨
٢	عرض وتنفيذ الدرس	١٠
٣	الإدارة الصفية	٩
٤	الاتصال الصفي	٦
٥	تنمية مهارات التفكير	٥
٦	توظيف التكنولوجيا اثناء التدريس	٦
٧	التقويم الفعال	٦
المجـــــــموع		٥٠

٢- الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الفعال:

- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدي اكتساب عينة البحث للمعارف المرتبطة بمهارات التدريس الفعال في المهارات الرئيسة التي تم الاتفاق عليها في قائمة مهارات التدريس الفعال بعد دراستهم لبرنامج تدريبي المبني علي التعلم المقلوب كما يهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح أى منهما .
- تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد واشتمل الاختبار في صورته الأولية علي ٥٠ مفردة ، تشمل كل مفردة إجابة صحيحة واحدة يتم اختيارها من أربع عبارات .
- تم صياغة تعليمات الاختبار بحيث تتسم بالوضوح ، كما تم إعداد ورقة إجابة ومفتاح للتصحيح .
- تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار للهدف الذي وضع من أجله ومناسبته لعينة البحث وتم تعديل بعض مفردات الاختبار لعدم مناسبتها لمستوي عينة البحث وبلغ عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية ٥٠ مفردة
- إجراء الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على (عدد ٢٥) من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية من غير مجموعة البحث الاساسية وتم على أساسه حساب الآتي :

أ. معامل الثبات (٠.٧٥٣) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة الاختبار (٠.٦٨١) عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل علي ثبات الاختبار.

ب. معامل الصعوبة : تراوحت درجة الصعوبة مابين (٠.٣٣-٠.٤٧)

ج. معامل التميز: تراوحت قيم معامل التمييز مابين (٠.٢٧ – ٠.٥٣)

د. تحديد زمن الاختبار: تحدد زمن الاختبار ب ٦٠ دقيقة .

ه. **صدق الاتساق الداخلي :**تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مستوي من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار. جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين المستويات والاختبار ككل

جدول (٣) معامل الاتساق الداخلي

المستوي	معامل الارتباط	الدلالة
التخطيط	.524**	٠.٠١
عرض وتنفيذ الدرس	.391*	٠.٠٥
الإدارة الصفية	.334*	٠.٠٥
الاتصال الصفي	.493**	٠.٠١
تنمية مهارات التفكير	.491**	٠.٠١

توظيف التكنولوجيا أثناء التدريس	.557**	٠.٠١
التقويم	.481**	٠.٠١

- الصورة النهائية للاختبار : بعد إجراء تعديلات المحكمين وتطبيق العينة الاستطلاعية ، خرج الاختبار في (٥٠) مفردة موزعة على المهارات الرئيسة.

جدول (٤) يوضح مواصفات اختبار مهارات التدريس الفعال

المهارات الرئيسة	تذكر	فهم	تطبيق	عدد المفردات
التخطيط	٢	٢	٤	٨
عرض وتنفيذ الدرس	٣	٤	٣	١٠
الإدارة الصفية	٢	٣	٤	٩
الاتصال الصفي	٢	٢	٢	٦
تنمية مهارات التفكير	١	٢	٢	٥
توظيف التكنولوجيا أثناء التدريس	١	٢	٣	٦
التقويم	٢	٢	٢	٦
المجموع	١٣	١٧	٢٠	٥٠

ثانيا :بناء البرنامج التدريبي القائم علي استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر علم النفس

في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بأسس وفنيات استخدام التعلم المقلوب ، تم إعداد البرنامج التدريبي من خلال اتباع الخطوات التالية:

- تحديد أسس البرنامج التدريبي: اعتمد الباحث علي مجموعة من المبادئ والأسس التي تعكس أهمية هذا البرنامج في تطوير الأداء التدريسي لمعلم علم النفس بالمرحلة الثانوية علي النحو الذي يسهم في تحقيق أهداف مقرر علم النفس ، والوصول إلى النتائج التعليمية المرغوبة. وبذلك تم بناء البرنامج وفق الأسس الآتية:
  - الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال مهارات التدريس الفعال، واستخدام التعلم المقلوب في التدريس
  - المتطلبات المهنية لمعلمي علم النفس في ظل التطورات التكنولوجيا ومتطلبات عصر العلم والمعرفة
  - أهداف تدريس مقرر علم النفس في المرحلة الثانوية .
- تحديد الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج التدريبي إلى اكساب المعلمين المهارات والمعارف اللازمة لتوظيف التعلم المقلوب في مجال تدريس علم النفس لذا تضمن محتوى البرنامج التدريبي المقترح جميع المعارف والخبرات,والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم لتوظيف التعلم المقلوب في تدريس مقرر علم النفس للمرحلة الثانوية، ويحاول ويسعي البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف التالية:
  - اكساب المعلمين المفاهيم والمعارف المتعلقة بالتعلم المقلوب.
  - تدريب المعلمين علي توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر علم النفس.
  - تنمية مهارات التدريس اللازمة لخلق بيئة تعلمية هادفة لاستخدام التعلم المقلوب
  - توظيف المستحدثات التكنولوجية لتدريس مقرر علم النفس وفق استراتيجية التعلم المقلوب .

محتوي البرنامج التدريبي : تم تنظيم المحتوى في عدد (٧) من الموديولات كل موديول يتم دراسته في أربع ساعات،بالتالي يتطلب دراسة البرنامج عدد ٢٨ ساعة. وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج وإعداده ما يلي:

- ملاءمة المحتوى للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .
- شمولية الموديولات على جميع جوانب الخبرة والمهارات المطلوب تنميتها مهنيًا، وأكاديميًا .
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين،بحيث يتعلم كل معلم وفق إمكانياته وقدراته.
- القابلية للتقويم المستمر.

وشمل كل موديول المحتويات الآتية:

- عنوان الموديول: وهو يعكس الفكرة الأساسية للموديول والمحتوي الذي يتضمنه .
- تعليمات الموديول: حيث يقوم الموديول علي أساس التعلم الذاتي، ويسير كل معلم وفق الخطوات والتعليمات المحددة داخل كل موديول .
- مقدمة الموديول ويتم فيها عرض فكرة عامة عن اهمية موضوع الموديول، كما تتضمن مجموعة من الاسئلة التي تستثير دافعية الدارسين لتعلم الموديول.
- الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال دراسة الموديول.
- الاختبار القبلي والهدف منه التعرف على الخبرات السابقة للدارس المتعلقة بموضوع الموديول. وتتفاوت الأسئلة في كل موديول من الصواب والخطأ الاختيار من متعدد أو الأسئلة المفتوحة النهاية حسب طبيعة كل موديول .
- محتوي الموديول اشتمل كل موديول علي مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المرتبطة بعنوان الموديول وتم عرضها في صورة عروض تقديمية أو فيديوهات تم تسجيلها ورفعها علي موقع Google Classroom حيث يتمكن المعلمين من الرجوع إليها في اي وقت ، كما يتيسر لهم تنفيذ التكليفات الإلكترونية المطلوبها .
- قراءات إضافية حيث يتضمن كل موديول قائمة من المراجع ومواقع البحث الالكترونية، التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من المعرفة والتطبيق.
- الاختبار البعدي وهو اختبار تقويم ذاتي يساعد الدارس علي التحقق من مستوي تحقق الأهداف الإجرائية المحددة في كل موديول، ولا يسمح للدارس الانتقال إلى الموديول التالي إلا بعد ٨٠% في الاختبار البعدي، وهو صورة مماثلة للاختبار القبلي.
- طرق التدريس والأنشطة التعليمية: في ضوء أهداف كل موديول والمحتوى ،تم اختيار طرق التدريس التي تناسب المحتوى وتؤدي إلى تحقيق الأهداف منها المناقشة والعصف الذهني وكذلك المحاضرة حيث تنوعت طرق التدريس وفقا لأهداف كل موديول ،وتم تنظيم المحتوي في تسلسل منطقي. تم استخدام أنشطة تعليمية متنوعة منها أنشطة تطبيقية وأنشطة تمهيدية وتدريبات متنوعة تعتمد علي تطبيق الدارس لما تعلمه في مجال التخصص منها تحضير دروس نموذجية متنوعة في مقرر علم النفس ،والتطبيق الميداني للمهارات المطلوب إكسابهم إياها. واشتمل البرنامج علي الموديولات التالية:
  - التعلم المقلوب (المفاهيم والأسس النظرية)
  - خطوات التدريس باستراتيجية التعلم المقلوب
  - الأدوات التكنولوجية للتعلم المقلوب
  - أنشطة التعليم والتعلم
  - الإدارة الصفية الفعالة
  - التعلم المقلوب وتنمية مهارات التفكير العليا
  - التقويم الفعال
- **الوسائل التعليمية:** تنوعت فشملت الحاسب الآلي ، الإنترنت، السبورة الثابتة ، جهاز عرض البيانات (Data Show)
- **التقويم: تنوعت طرق التقويم فشملت :**
  - التقويم المبدئي من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث (بطاقة الملاحظة واختبار المعرفي لمهارات التدريس الفعال)
  - **التقويم البنائي من خلال** تقويم أداء المتدربين أثناء الموديول من خلال أوراق العمل الجماعي وورش العمل (الجماعية والتفاعل داخل قاعة التدريب،وأوراق العمل الفردي) ، وتنفيذ التكليفات العملية
  - **التقويم النهائي من خلال** التطبيق البعدي لأدوات البحث (بطاقة الملاحظة واختبار المعرفي لمهارات التدريس الفعال)

ضبط البرنامج التدريبي: تم عرض البرنامج التدريبي علي المختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعددهم(٩)من أجل التأكد من الآتي:

١ – سلامة الأهداف المصاغة وإمكانية تحقيقها واشتمالهاعلى كل العناصر.
٢ – ملاءمة أساليب التدريس لتحقيق أهداف الموديولات.
٣ – ملاءمة تنظيم المحتوى ووحداته والأهداف الموضوعة.
٤ – مناسبة الأنشطة والوسائل المقترحة.
٥- مناسبة أدوات التقويم.

وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأهداف السلوكية، زيادة عدد التدريبات العملية المدرجة في كل موديول من خلال تكليف المعلمين بإعداد نماذج عملية فيديوهات تعليمية، وتصميم دروس كاملة وفق استراتيجية التعلم المقلوب يتم تحديدها للمعلمين من داخل المقرر الدراسي، مما يؤدي إلى زيادة عدد ساعات بعض الموديولات.

ثالثا: تطبيق الدراسة الميدانية :

مرت التجربة الأساسية للدراسة الحالية والتي استغرقت شهر في الفترة من ٢٠١٧/٣/١إلى٢٠١٧/٤/٣ ، من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي٢٠١٦/٢٠١٧م بالمراحل التالية :

تطبيق أداة القياس قبلياً :

قام الباحث بتطبيق ادوات البحث تطبيقاً قبلياً على عينة البحث وذلك للحصول على نتائج قبلية للتجربة للتعرف علي دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث .

تطبيق البرنامج التدريبي:

- قام الباحث بعرض الموديولات للمجموعة التجريبية الذين تم اختيارهم. قام الباحث بتوفير نسخة إلكترونية لكل متدرب علي فصول جوجل الدراسية حتي يتسنى لهم تطبيق ما تعلموه من خلال البيئة الإلكترونية .
- كما قام الباحث بتسليم كل متدرب نسخة ورقية من محتوي الدليل. يتم السير في الموديولات ذاتيًا تحت توجيه وإشراف الباحث. كما قام الباحث بمراجعة أداء المتدربين للمهام والأنشطة المكلفين بها.

تطبيق أدوات القياس بعديًا :

بعد انتهاء من دراسة البرنامج التدريبي تم عرض أدوات البحث للتطبيق البعدي على المجموعة التجريبية ، بعد انتهاء تطبيق المعالجة التجريبية، كما قام الباحث بملاحظة عينة البحث أثناء شرحهم لبعض دروس مقرر علم النفس وهي كالآتي بالتعاون مع بعض الزملاء والموجهين ، بعد ذلك قام الباحث بتصحيح ورصد درجات ونتائج عينة البحث التي تم الحصول عليها من أدوات البحث ، تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا والوصول إلى نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه **"ما مهارات التدريس الفعال اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟ "**

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات التدريس الفعال اللازمة لمعلمي علم النفس ، بلغ عددها (٧) مهارات رئيسة تتضمن (٥٣) مهارة فرعية ، تم تضمنيها في استبانة لاستطلاع آراء مجموعة من المحكمين المتخصصين ؛ لأخذ آرائهم حول مدى مناسبة هذه المهارات، وفى ضوء آرائهم وما أشاروا إليه من حذف وتعديل ، تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات التدريس الفعال اللازمة لهؤلاء المعلمين ، تضم (٧) مهارات رئيسة تتضمن (٥٠) مهارة فرعية(ملحق١) وهذه القائمة هى التي استهدف البرنامج التدريبي المقترح تنميتها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية .

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه **" ما صورة برنامج تدريبي قائم علي توظيف التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية ؟**

في ضوء الإجابة عن السؤال الأول ، وفى ضوء الإطار النظري الذي قدم عن التعلم المقلوب، وما تضمنه هذا الإطار النظري من مجموعة متنوعة من البحوث والدراسات المتعلقة بالتعلم المقلوب، وقد جاءت الصورة العامة

والخطوات الإجرائية لبناء برنامج تدريبي القائم علي التعلم المقلوب في الجزء الخاص بإعداد أدوات البحث وتجربته.

وقد تكون البرنامج التدريبي من (٦) موديولات موزعة علي ٦ جلسات تدريبية ، وكل موديول تتضمن ؛ الأهداف السلوكية، الاختبارات القبلية والبعدية ، والتمهيد ، والمحتوى والإجراءات ، والأنشطة التربوية. وقد تم عرض هذا البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ، وقد أخذت آراؤهم ومقترحاتهم ، وفى ضوئها تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها ، وبذلك تم التأكد من سلامة البرنامج وصلاحيته للتطبيق

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " **ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي توظيف التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس الفعال ؟" تتمثل الإجابة عن هذا السؤال فيما يلي :**

لإيجاد فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس الفعال، تمت الاجراءات التالية:

أولا : نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التدريس الفعال .

المقارنة بين نتائج عينة البحث في الإجرائين القبلي والبعدى لاختبار مهارات التدريس الفعال ، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدى ، والجدول التالي يوضح :

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيق القبلي والبعدى في بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لمجموعة البحث (ن= ٢٠)

المتغير	التطبيق	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تخطيط	قبلي	١.٨٠٠	.٠.٩٨٨٠٩	١٧.٤٧١	٠.٠١
	بعدي	٦.٨٥٠٠	٠.٨٣٣٥١		
تنفيذوعرض الدرس	قبلي	١.٩٠٠٠	٠.٩٦٧٩١	١٧.٧١٣	٠.٠١
	بعدي	٧.٩٠٠٠	١.١٦٥٢٩		
الإدارة الصفية الفعالة	قبلي	١.٣٥٠٠	٠.٩٥١٤٥	٢١.٦٤٨	٠.٠١
	بعدي	7.٧.٢٠٠٠	٠.٧٤٥١٦		
الاتصال الصفي الفعال	قبلي	٢.٥٠٠٠	٠.٨٠١٣١	٩.٧٧٢	٠.٠١
	بعدي	٥.٣٠٠٠	١.٠٠٠٠		
تنمية مهارات التفكير	قبلي	١.٨٥٠٠	٠.٧٥٩١٥	٧.٢٩٤	٠.٠١
	بعدي	٣.٩٥٠٠	١.٠٣٩٩٩		
توظيف التكنولوجيا أثناء التدريس	قبلي	١.٠٥٠٠	٠.٩١٠٤٧	١١.٦٤٤	٠.٠١
	بعدي	٤.٢٥٠٠	٠.٨٢٥٥٨		
التقويم	قبلي	١.١٤٠٠٠	١.١٤٢٤٨	٩.٥٣٧	٠.٠١
	بعدي	٤.٤٠٠٠	٠.٨٢٠٧٨		
مهارات ككل	قبلي	١١.٨٥٠٠	٢.٩٧٨٤٣	٣٢.٣٢٦	٠.٠١
	بعدي	٣٩.٨٥٠٠	٢.٤٧٦٧٣		

يتضح من الجدول السابق، ومن خلال نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق بين المتوسطات : وجود فروق دالة إحصائيا (عند مستوي ٠.٠١) بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التدريس الفعال ككل وفي جميع وفي جميع المهارات الرئيسة كل على حدة ، مما يؤكد دلالة التغير الحادث خلال القياسين

في مهارات التدريس الفعال، والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يعني وجود أثر للبرنامج التدريبي القائم علي توظيف التعلم المقلوبفي تنمية مهارات التدريس الفعال لعينة البحث من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية .وللتأكد من حجم أثر البرنامج التدريبي علي مهارات التدريس الفعال تم حساب قيمة ايتا تربيع لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية كمتغير مستقل في تنمية مهارات التدريس الفعال لعينة البحث. جدول (٦) يوضح قيمة (η2).ولتحديد فاعلية البرنامج وقياس درجة تنميته لمهارات التدريس الفعال لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل ، وهىتتراوح ما بين (صفر، ٢) ويقترح بلاك أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من الواحد الصحيح فيمكن اعتبار البرنامج المستخدم أو الوحدة المستخدمة فعالة في تدريب وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين ، جدول (٦) يوضح نسبة بلاك لقياس الفاعلية

جدول (٦) دلالة نسبة الكسب المعدل (مجموعة البحث) وفقا لنتائج اختبار مهارات التدريس الفعال

المتغير	قياس الفاعلية	التخطيط	عرض وتنفيذ الدرس	الإدارة الفعالة	الاتصال الصفي	تنمية التفكير	استخدام التكنولوجيا	التقويم	الكلي
مهارات التدريس الفعال	نسبة بلاك	1.45	1.34	1.41	1.27	1.09	1.18	1.15	1.29
	η2	٠.٨٨٩	٠.٨٩٢	٠.٩٢٥	٠.٧١٥	٠٧٦٤	٠.٧٨١	٠.٧٠٥	٠.٩٦٥

يتضح من الجدول السابق أن دراسة البرنامج التدريبي يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى مجموعة البحث ، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح للاختبار ككل وجميع المستويات الفرعية للاختبار، وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج يتصف بالكفاءة والفاعلية والقدرة على تنمية مهارات التدريس اللازمة لتدريس مادة علم النفس للمرحلة الثانوية ، كما يتضح أيضا أن للبرنامج التدريبي تأثير كبير حيث بلغت نسبة مربع إيتا أكثر من ٠.٥ (رجاء أبو علام ، ٢٠٠٢، ١) .

ثانيا: نتائج بطاقة الملاحظة :

- تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجرائين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة اداء المجموعة التجريبية لمهارات التدريس الفعال ، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة ، والجدول (٧) التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيق القبلي والبعدى في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال لمجموعة البحث

المتغير	التطبيق	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تخطيط	بعدي	20.6000	1.23117	25.491	٠.٠١
	قبلي	9.2000	1.57614		
تنفيذوعرض الدرس	بعدي	26.0500	1.27630	36.616	٠.٠١
	قبلي	11.9000	1.16529		
الإدارة الصفية الفعالة	بعدي	22.4500	1.05006	41.633	٠.٠١
	قبلي	10.8500	.67082		
الاتصال الصفي الفعال	بعدي	15.6000	1.56945	15.303	٠.٠١
	قبلي	8.5000	1.35724		
تنمية مهارات	بعدي	12.7000	.92338	19.243	٠.٠١

التفكير	قبلي	5.5000	1.39548		
توظيف التكنولوجياأثناء التدريس	بعدي	15.7000	1.34164	28.185	٠.٠١
	قبلي	3.5000	1.39548		
التقويم	بعدي	15.4500	1.31689	20.112	٠.٠١
	قبلي	8.1000	.96791		
مهارات ككل	بعدي	128.5500	3.88621	62.152	٠.٠١
	قبلي	57.5500	3.31623		

يتضح من الجدول (٧) السابق، ومن خلال نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق بين المتوسطات : وجود فروق دالة إحصائيا (عند مستوي ٠.٠١) بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة ككل وفي جميع مؤشراتها الفرعية كل على حدة ، مما يؤكد دلالة التغير الحادث خلال القياسين في مهارات التدريس الفعال، والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يعني وجود أثر للتدريب في ضوء التعلم المقلوب الأداء الفعلي لمعلمي علم النفس لمهارات التدريس الفعال .وللتأكد من حجم أثر البرنامج التدريبي علي ممارسة عينة البحث لمهارات التدريس الفعال تم حساب قيمة إيتا تربيع لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية كمتغير مستقل في تحسين أداء عينة البحث لمهارات التدريس الفعال جدول (٨) يوضح ذلك. كما تم تحديد فاعلية البرنامج وقياس درجة تنميته لمهارات التدريس الفعال، من حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل جدول (٨) يوضح نتائج دلالة نسبة الكسب المعدل.

جدول (٨) دلالة نسبة الكسب المعدل (مجموعة البحث) وفقا لنتائج بطاقة الملاحظة

المتغير	قياس الفاعلية	التخطيط	عرض وتنفيذ الدرس	الإدارة الفعالة	الاتصال الصفي	تنمية التفكير	استخدام التكنولوجيا	التقويم	الكلي
مهارات التدريس الفعال	نسبة بلاك	1.25	1.25	1.15	1.14	1.24	1.52	1.15	1.24
	η2	٠.٩٤٦	٠.٩٦٨	٠.٩٧٩	٠.٨٥٩	٠.٩٠٧	٠.٩٥١	٠.٩١٤	٠.٩٩٠

يتضح من الجدول السابق أن دراسة البرنامج التدريبي يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تحسين ممارسة عينة البحث لمهارات التدريس الفعال ، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح للاختبار ككل وجميع المستويات الفرعية للاختبار، كما يتضح أيضا أن للبرنامج التدريبي تأثير كبير علي الجانب الأدائي لمهارات التدريس الفعال ، حيث بلغت نسبة مربع إيتا أكثر من ٠.٥ في بطاقة الملاحظة ككل وفي جميع المستويات الفرعية.

تفسير النتائج ومناقشتها :

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي :

من مقارنة أداء معلمي علم النفس (مجموعة البحث) في الإجرائين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال والاختبار المعرفي ، أتضح أن هناك فروقا بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدى، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١ %) وذلك في كل من بطاقة الملاحظة واختبار مهارات التدريس الفعال ، مما يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم علي التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية. وقد يرجع هذا الأثر الإيجابي إلى الاعتبارات التالية:

يتناول البرنامج التدريبي في البحث الحالي أهم المعارف والمهارات اللازمة لتوظيف التعلم المقلوب في تدريس مقرر علم النفس في المرحلة الثانوية، ويعتبر التعلم المقلوب استراتيجية حديثة تقدعم توظيف واستغلال التكنولوجيا للحد من مشكلات التدريس التي تواجه المعلمين.

- اتاح البرنامج التدريبي فرصًا متنوعة للمتدربين للمشاركة في تطبيقات وأنشطة مباشرة نحو التمكن من مهارات التدريس ، مما زاد من تفاعلهم وثقتهم بأنفسهم في تنفيذها خلال التدريس الفعلي.
- يقدم البرنامج للمعلمين فرصًا للمناقشة والتفاعل مع بعضهم البعض وكذلك مع المدرب مما يزيد من معارفهم ويثري وجهات نظرهم بالخبرات والمهارات.
- يعرض كل موديول في البرنامج المعارف والأسس المعرفية الخاصة بموضوع الموديول وكذلك فرص للتدريب علي المهارات المتضمنة مما يزيد من قدرة المتدرب علي الأداء الفعلي للمهارات.
- يتطلب البرنامج التدريبي من كل متدرب تحضير دروس لموضوعات المقرر الدراسي وتطبيق ما تم تعلمه من أنشطة إلكترونية وصفية والتخطيط لها واستخدام البرامج التكنولوجيا اللازمة لإعداد الدروس في ضوء استراتيجية التعلم المقلوب .
- أن أساليب التقويم المستخدمة في أثناء الموديولات سواء كانت الاختبار القبلي والبعدي الذي يتم في كل موديول أو من خلال التغذية المرتدة الفورية التي تقدم عقب الانتهاء من تنفيذ التكليفات والمهام المطلوبة في كل درس قد تساهم في تحسين مستوي المتدربين والتقليل من أخطائهم وتحسين المفاهيم أو الممارسات التي تم اكتسابها عن طريق الخطأ.

كما اتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية وكفاءة دراسة البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الفعال لدي معلمي علم النفس، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Blackالتي تجاوزت الواحد الصحيح في كل من بطاقة الملاحظة الاختبار ، وهذا يشير إلى أهمية البرنامج التدريبي وفاعليته في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف ، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي قامت بتدريب المعلمين علي استخدام التعلم المقلوب، التي منها: دراسة عثمان (٢٠١٧)، ودراسة السبيعي (٢٠١٧)، Toledo (2017)، Cullen (2017) ودراسة(٢٠١٧) Baytiyeh والذي يؤكد أن التعلم المقلوب يمكن أن يساعد المعلمين في تطوير المهارات المهنية والتدريسية التي يحتاجونها للتعامل مع الطالب الرقمي في القرن الواحد والعشرون..

توصيات البحث

من خلال ماتوصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ،فإن الباحث يوصي بما يلي:

- استخدام الفصل المقلوب في تدريس مقرر علم النفس لما له من أثر في تنمية التحصيل .
- التنوع في استخدام الأنشطة الإلكترونية المقدمة في الفصل المقلوب .
- إعداد برامج تدريبية للمعلمين تهدف إلى تنمية مهارات التدريس الفعال وزيادة وعي المعلمين بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس .
- عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على إعداد أنشطة إلكترونية هادفة تساعد الطلاب علي التحليل والتفسير والتفكير التأملي بدلًا من تلقي المعلومات والمعارف بشكل مباشر .
- استخدام الفصل المقلوب وأنشطته الالكترونية كأداة تشخيصية للكشف عن ما قد يوجد من قصور للمحتوي وبناءً على هذا التشخيص يتم إعداد أنشطة صفية متنوعة لعلاج هذا القصور.
- الاستفادة من بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال وتدريب موجهي التربية والتعليم علي استخدامها كأداة تقييم .

المراجع العربية

١. أبانمي ، فهد بن عبد العزيز (٢٠١٦). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٧٣)، صص٢١-٤٨.

٢. إبراهيم، فاضل خليل ، وعبدالكريم ، داليا فاروق (٢٠١١). مدي ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية لمبادئ التدريس الفعال. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل**، ١(١١)، ص ص١-٢٧

٣. أبو الهيجا، فؤاد (٢٠٠٧). التربية الميدانية: دليل عمل. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ،الاردن

٤. إسماعيل، ونام محمد (٢٠١٧). تقويم نموذج التعلم المقلوب من وجهة نظر الطالبات بجامعة نجران . **المجلة التربوية**، مصر، (٤٨)، صص ٢١٧-٢٥١

٥. أقيس، خالد أحمد (٢٠١٦). **استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية**، دار المنهل.

٦. البابطين ، خالد أحمد (٢٠٠٨) .**توظيف التقنيه في التدريس** . الرياض ، دار القلم .

٧. البلوشيه ، نوال سيف (٢٠١٥) .فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية واستثمارها .**المؤتمر الدولي للغة العربية** ، دبي الامارات .

٨. التميمي ، ندى عبد الله (٢٠١٦) أثر استخدام فيديو تعليمي من موقع يوتيوب في التحصيل الدراسي لطالبات الثانويه بمنطقة الرياض ، **مجلة الثقافة والتنمية** ، مجلد ١ ، ع ١١٠ ، ص ص ١-٣٦ .

٩. التوبجي، أحمد عبدالسلام (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لمقرر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن، **المجلة التربوية المتخصصة- الجمعية الاردنية لعلم النفس** ، ٦(٩)، صص ٤٨- ٦٢

١٠. الجابر، أحمد محمد (٢٠٠٩). **محاضرات في طرق التدريس** . القاهرة، مكتبة مبارك .

١١. جلاب ،رنا(٢٠١٢).مدى تطبيق تدريس قسم التاريخفي جامعة بغداد لمبادئ التدريس الفعّال.**مجلةالعلوم الإنسانية،جامعة بابل**،(11) ،ص ص36 – 340

١٢. جميل، وليد (٢٠١٤). من محاذير التعلم المعكوس: هل بمقدور الطلاب أن يتعلموا بأنفسهم؟. http://blog.naseej.com/2014/06/05/

١٣. حازم ، إسماعيل عبد الله (٢٠٠٨). **تأملات في مناهجنا العربية**، بيروت، مكتبة بيروت الحرة.

١٤. حازم ، عاطف (٢٠١٥). **التعلم المدمج والتعلم المعكوس** . عمان : دار المسيره .

١٥. حايك ، هيام (٢٠١٣) . الصفوف المقلوبه تقلب العملية التعليمية : قصص وخبرات معلمين ، مدونة نسيج blog.naseej.com/٢٠١٤/٠٦/٠٥/

١٦. الحربي، فوزية (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات. **مجلة التربية الخاصة والتاهيل**، مصر،٤(١٦).

١٧. حمزه ، جبالي (٢٠١٦) . **مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة علي المنهج الدراسي** . دار اعلام الاسرة ودار علم الثقافية ، الأردن .

١٨. الحوسنية ، هدي علي (٢٠١٥) . **أثر منحني الصف المقلوب في تنمية الكفاءة الذاتية العامة والتحصيل العلمي لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان** ، رسالة ماجستير ، جامعة قابوس ، سلطنة عمان .

١٩. الحيلة، محمد محمود (٢٠١٤). **مهارات التدريس الفعال**. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر

٢٠. الخالدي، ضرغام علي (٢٠١٥). **درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الاردن.

٢١. الخزاعلة، فاطمة احمد (٢٠١٥). **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار المنهل.

٢٢. خفاجة ، ميرفت علي (٢٠٠٨). **اسس التدريس الفعال** . ط١، عمان، دارالفكر، الاردن
٢٣. الديب، ماجد محمد (٢٠٠٧). **مباديء ومهارات التدريس الفعال**. غزة: دار افاق للنشر والتوزيع ، فلسطين
٢٤. دويدي ، علي بن محمد جمبل (٢٠٠٠) .اثر استخدام شريط الفيديو التعليمي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة ، دراسة تجريبية ، **مجلة كلية التربية** بالزقازيق ، ع ٣٥ ، ص ص ٨٩-١١٤ .
٢٥. الربعي،عائد، ورضوان،منير(٢٠٠٩). **معاييرالمعلم الفعّال في ضوءالمناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر الأكاديميين والمشرفين التربويين, ومدراءالمدارس بمحافظات غزة**.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعةالأقصى.
٢٦. الربيعي ، محمود (٢٠١١). **الاتجاهات الحديثة للإشراف والتقويم في المجال التربوي والرياضي**. دار الكتب العلمية
٢٧. الزغلول ،عماد عبد الرحيم ، المحاميد، شاكر عقلة (٢٠٠٧). **سيكولوجية التدريس الصفي**. ط١، عمان: دار المسيرة، الاردن.
٢٨. الزهراني، بندر سعيد (٢٠١٠). **دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٢٩. الزهيري، حيدر عبدالكريم (٢٠١٥). **التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات**. ط١، اربد: حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الاردن.
٣٠. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). **تصميم التدريس: رواية منظومة**. ط٢، ج٢، القاهرة: عالم الكتب، مصر.
٣١. الزين ،حنان أسعد (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن . **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج٤، ع(١)، ص ص١٧١-١٨٦.
٣٢. السبيعي ، حصة (٢٠١٧). طبيعة اتجاهات معلمات الحاسب الآلى نحو استخدام استراتيجية الصف المقلوب فى محافظة الخرج فى ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، مصر، ١٧٣،(١).
٣٣. سعيد ، احمد محمود (٢٠١٦) . اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية ولاتجاه نحو المقرر لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، ص ص ٤١-٦٤ .
٣٤. سليمان ، علي السيد (٢٠٠٦) . مبادىء ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة ، دار قباء ، القاهرة .
٣٥. شعبان،أحمد(٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعّال لدى معلمي التربية الخاصة وأثره على تنمية التفكيرالناقد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الثانوية.**المجلةالعلمية** ، كليةالتربية ،٢٨(١)،ص٣٣٨-٣٤٨
٣٦. شكعه ، علي (٢٠٠٧) . مستوى التفكير التاملي لدي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح ، مجلة جامعة النجاح ، مج ٤ ، كلية العلوم التربوية ، نابلس .
٣٧. ضاحي، مسعود (٢٠١٠). سلطنة عمان : أربعون عامًا من التنمية المستدامة. دار المنهل
٣٨. الطناوي،عفت(٢٠١٣).**التدريس الفعّال :تخطيط ومهارات واستراتيجيات** ،وتقويم"،ط٣، عمان : دارالمسيرة.
٣٩. العامري، عبد محسن حمد (٢٠١٣). بناء مقياس التدريس الفعال في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، **مجلة الكلية الاسلامية الجامعة**، العراق، ٧ (٢٣).
٤٠. عايش، احمد جميل (٢٠٠٩). **التربية المهنية**. **كلية العلوم التربوية**، مكتبة مبارك المنصورة، مصر

٤١. عبدالحكيم، محمد رجب (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبرنظامBlackboard الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الإبتدائي في كلية التربية جامعة قطر. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، (٨٤)

٤٢. عبدالفتاح، سعدية شكري (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الابداعي لديهم واثره علي تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدي طلابهم. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، ع ٩٢)، ١٨٢-٩٣

٤٣. عبدالفتاح، يسرا محمد سيد (٢٠١٢). **فاعلية برنامج قائم علي مهارات الاتصال البشري في تحقيق النجاح المهني لدي عينة من معلمي علم النفس**. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس

٤٤. عبدالمجيد، سهر السيد احمد (٢٠١٦). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الالكترونية علي تطوير الكفايات التدريسية لدي معلمي علم النفس**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٤٥. عبدالوهاب، القذافي خلف (٢٠١٠). **فاعلية استراتيجية قائمة علي التعلم النشط في خفض الاحتراق النفسي وتنمية مهارات التفاعل اللفظي لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٦. العتيبي، سارة مجسن (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات التدريس الفعال بكلية العلوم جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، **الجمعية الأردنية لعلم النفس**، الأردن، ٤(٦)، ص ١٨٣- ٢٠٢

٤٧. عثمان، إلهام (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية معارف واتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة والثانوى نحو استخدام استراتيجية التعلم المقلوب. **مجلة عالم التربية**، مصر ، ١٨(٥٧)

٤٨. عطية، محسن علي (٢٠٠٨). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في التدريس الفعال**. ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن

٤٩. عطية، محسن(٢٠٠٨). **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**،عمان: دارالمناهج.

٥٠. عقل، فواز(٢٠٠٢).التدريس الفعّال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس.**مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الأساسية**،١٦(٢)،ص٤٤١-٤٦٨

٥١. عماد، أيمن علي (٢٠٠٤). **دراسات في التعليم** ، القاهرة، مكتبة مصر العامة .

٥٢. العناني،ختام والعياصرة،على(٢٠٠٧). **الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق**.عمان :دارالحامد للنشروالتوزيع.

٥٣. عيسي، محمد و العدوان، داود (٢٠١٦). **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس**. المنهل، عمان.

٥٤. غشم، محمد محمد (٢٠٠٧). دور المكون الثقافي في اعداد المعلم في ضوء المتغيرات المعاصرة. **مجلة رسالة التربية**، سلطنة عمان، العدد١٦، ص ٧٠.

٥٥. فاضل، خليل ابراهيم (٢٠١٠). **المدخل الي طرائق التدريس**. العامة، ط١، الجيزة الدار العاملية للنشر والتوزيع، مصر

٥٦. فهيم، محمد حاتم (٢٠١٠). **إستراتيجيات تطوير التعليم**. مكتبة دار القلم، الرياض

٥٧. قحوان ، محمد قاسم (٢٠١٢). **التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة**. دار غيداء للنشر: اليمن

٥٨. قطامي، نايفة (٢٠٠٤). **مهارات التدريس الفعال**، عمان: دار الفكر

٥٩. قمزازي، صالح (٢٠١٤). **التدريس الفعال**. دراسة بحثية، جامعة حضرموت، اليمن .

٦٠. الكحيلي ، ابتسام سعود (٢٠١٥) . فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم ، المدينة المنورة . مكتبة دار الزمان .

٦١. اللامي، صلاح خليفة (٢٠١٣). ما مدي تحقيق التدريس الفعال: الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي. **مجلة الخليج العربي** ، ٤١(٤) صص ١٨٠-١٩٩

٦٢. ماجد الديب (٢٠٠٧) **مبادئ التدريس الفعال**، غزة: دار افاق للنشر والتوزيع، فلسطين.

٦٣. محمد ، هناء عبد الحميد (٢٠١٣). **فاعلية برنامج لتطوير مقرر علم النفس وفقاً للمعايير القومية لمناهج علم النفس، في دافعية التعلم والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة المنيا.

٦٤. محمود، أحمد سعيد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية،**مجلة رسالة التربية وعلم النفس** ، (٥٥) صص ٤١-٦٧

٦٥. محمود، محمد عبد العزيز (٢٠٠٧). **أسس بناء المناهج.** القاهرة، مكتبة العاصمة الجديدة.

٦٦. مرعي، أحمد توفيق الحيلة، ومحمد محمود (٢٠٠٢). **طرائق تدريس العامة.** ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن

٦٧. مصطفى، أكرم فتحي (٢٠١٥). **تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.** المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١-٤٨.

٦٨. المقاطي ،صالح إبراهيم : (2016) أثر وفاعلية استراتيجيةالتعلم المقلوب في التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر المدخل للتدريس كلية التربية بجامعة شقراء(دراسة شبه تجريبية)،المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن،٥ (٨)، ص ص ١٣٥- ١٥٨

٦٩. منصور،ماريان ميلاد (٢٠١٦). فاعلية فصل إلكترونى تفاعلي منعكس في اكتساب المفاهيم الأساسية للكمبيوتر ومهارات الوعى الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس الدمج، **المجلةالدولية للأبحاث التربوية**،جامعةالإمارات العربية المتحدة، (٣٩)،ص ص٨٥- ١٢٢

٧٠. موريسون، غاري وروس، ستيفن وكيمب، جيرولد (٢٠٠٨). **تصميم التعليم الفعال،** الاردن: العبيكان للنشر والتوزيع

٧١. هارون ،الطيب أحمد حسن وسرحان،محمدعمرموسى(٢٠١٥).**فاعليةنموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدي طلاب البكالوريوس بكلية التربية.**المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية(التربية . أفاق مستقبلية)،بمركز الملك عبد العزيز الحضاري،كلية التربية ،جامعة الباحة،٢(١)

٧٢. الهويدي، زيد(٢٠٠٢). **مهارات التدريس الفعال.** دار الكتاب الجامعي، العين .

٧٣. وهبى، ماجدة منيرعلى (٢٠٠٧). **فعالية طريقة الاستقصاء على تنمية بعض المفاهيم فى تدريس مقرر علم النفس بالمرحلة الثانوية،** رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٤. يونس، محمد محمد (٢٠٠٧)، **إستراتيجيات تعليمية معاصرة** . مكتبة دار الحكمة: بيروت .

المراجع الاجنبية

1. Archera, E., Hoingb, D. & Villiers, A. (2014). In search of an effective teaching approach for skill acquisition and retention: teaching manual defibrillation to junior medical students. African journal of emergency medicine, **www.sciencedirect.com**
2. Balta, N., Arslan, M.&Duru, H. (2015): the effect of inservice training courses on teacher achievement: a meta- analysis study. **Journal of Education and training studies**, vol. 3(5): 254-263
3. Bergmann, J., &Sams, A. (2012). **Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day**. Washington, DC: International Society for Technology in Education.
4. Canale, A., Herdklotz, C, Wild, L. (2012). Evaluation & teaching effectiveness. **The Wallace center,http://www.rit.edu/**
5. Davies, R. S., Dean, D. L., & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course. **Education Tech Research Dev**, (61 563-580. doi: 10.1007/s11423-
6. Dhillon, C. (2013). Identifying essential teaching skills.**scholarly research journal**, 4(194): 1631-1620
7. Fan, W., & Williams, C. M. (2010). The effects of parental involvement on students' academic self efficacy, engagement and intrinsic motivation, **educational psychology**, 30(1): 53-74
8. Findlay-Thompson, S., &Mombourquette, P. (2014). Evaluation of a flipped classroom in an undergraduate business course. **Business Education & Accreditation**, 6(1), 63-71.
9. Hamdan, N; McKnight, P; McKnigh; K. &Arfstrom, K. M. (2013). **the flipped learning model: A white paper based on the literature review titled A Review of Flipped Learning'.** Arlington, VA: Flipped Learning Network.
10. Harris, J. &Dubhir, P. (2011). Effective language teaching: A synthesis of research. National council for Curriculum and assessment, 24>
11. Henry, K.L., Knight, K. E., & Thornberry, T.P. (2012). School disengagement as a predictor of dropout, delinquency, and problem substance use during adolescence and early adulthood. **Journal of Youth and adolescence**, 41(2), 156-166.
12. Herreid, C. & Schiller, N. A. (2013). **Case Studies and the flipped classroom. Journal of College Science Teaching**. National Science Teachers Association,
13. Hibbard, L. (2016). Examining the effectiveness of Semi- self- paced . flipped learning format in a college general chemistry sequence. **Journal of chemical education**, 93(1): 24- 30

14. Hunt, B. (2009). **Teacher effectiveness: A review of the international literature and its relevance for improving education in Latin America**
15. Kivunja, C. (2014). Innovative Pedagogies in Higher Education to becom effective teachers of 21st century skills: unpacking the learning and innovations skills domain of the new learning paradigm. **International journal of higher education**, 3(4):458- 475
16. Little, C. (2015). The Flipped Classroom in Further Education: Literature Review and Case Study.**Research in Post-Compulsory Education,** 20 (3) :265-279.
17. Mason, G. S., Shuman, T. R., & Cook, K.E. (2013). Comparing the Effectiveness of an Inverted Classroom to a Traditional Classroom in an Upper-Division Engineering Course. **IEEE Transactions on Education**, 56(4), 430-435. doi: 10.1109/TE.2013.2249066
18. McLaughlin, J. E., Griffin, L. M., Esserman, D. A., Davidson, C. A., Glatt, D. M., Roth, M. T., . . . Mumper, R. J. (2013). Pharmacy Student Engagement, Performance, and Perception in a Flipped Satellite Classroom. American **Journal of Pharmaceutical Education**, 77(9), 1-8.
19. Nagel, D. (2013, June 18). The 4Pillars of the Flipped Classroom, The12- Journal, Transforming Education Through Technology. Retrieved :: https://thejournal.com/404.aspx?404=http://thejournal.com/articles/2013/06/18/report-the-4-pillars-of-the-flipped classroom.aspx
20. Ogden, L. (2015). Student Perceptions of the Flipped Classroom in College Algebra. **PRIMUS,** 25 (910) ,782-791.
21. Reidsema,.L, Kavanagh, L., Hadgraft, R. & Smith, N. (2017).The Flipped Classroom: Practice and Practices in Higher Education. Springer Pub.inc
22. Smittle, P. (2013) principles for effective teaching.**Journal of developmental education**, 30 (9): 1977-1986
23. Tune, J.; Sturek, M. &Basile, P. (2013). Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology, **Advances in Physiology Education**, 37 (4), 316-32.
24. Yiu, H. (2011). **The influence of students and teacher charachteristics on student – teacher closeness**. University of Maryland, unpublished masters thesis.